كيهان العربي

حكمتيار يدعو لتشكيل اتحاد اسلامي بين دول المنطقة
على الصفحة الثانية

الروس والشيشان اوقفوا الحرب واختلفوا على تفسير الاتفاق الجديد
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٢٧٤٢، السنة السادسة عشرة، الاحد ١٦ ربيع الثاني ، ١٤١٧ هـ/١ ايلول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مشيدا بالسمعة العالمية الراقية للنظام المصرفي الاسلامي ونشاطه على مستوى التجارة الخارجية..

الرئيس رفسنجاني: اميركا فشلت في محاولاتها الرامية الى زعزعة المكانة الدولية لايران

الرأي العام العالمي لم يعد مستعدا لسماع اكاذيب الحكومة الاميركية

طهران/ارنا: اكد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني، ان اجراء كافة صور التبادل والعقود الخارجية عبر النظام المصرفي دليل على المكانة العالمية الراقية للنظام المصرفي الاسلامي ونجاحه في التداول الصحيح لرؤوس الاموال.

واشار سيادته اثناء كلمة القاها في ندوة لادارة المصارف اللاربوية في طهران السبت، الى اهمية دور النظام المصرفي في بناء وتطور البلاد مؤكداً ضرورة تكثيف المصارف انشطتها لمساندة الحضور الايراني في الاسواق العالمية. واضاف: نظراً لثقة الشعب المطردة بالنظام المصرفي للبلاد وارتفاع حجم الايداعات لدى المصارف، فإنه ينبغي بذل الجهود والتخطيط للاستفادة من الظروف المتوفرة لتصدير الخبرات الفنية والعلمية والخدمية الايرانية الى الدول الاخرى.

ومضى يقول: ان تنشيط مصارف البلاد في شؤون التجارة الخارجية يبرهن مرة اخرى فشل اميركا في

● البقية على الصفحة ٦

خطرا من التقارب مع اسرائيل
سفير ايران لدى تركيا يلتقي نجم الدين اربكان

انقرة/ارنا: اجتمع محمد رضا باقري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في انقرة ليلة امس الاول الجمعة الى «نجم الدين اربكان» رئيس وزراء تركيا وتبادل معه وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية واهم القضايا الاقليمية.

واطلع سفير ايران رئيس وزراء تركيا على الزيارة التي قام بها اخيرا وزير خارجية اليونان الى طهران.

واعتبر رئيس وزراء تركيا اجراء الحكومة الايرانية هذا بانه ناجم عن حسن النوايا والصداقة والاخوة بين البلدين مؤكدا دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة ودبلوماسيتها الفاعلة والنشطة.

واشار اربكان الى زيارته والوفد المرافق له لايران والترتيب الذي قوبل به خلالها معتبرا الاتفاقيات التي ابرمت خلال تلك الزيارة بانها هامة جدا ومصيرية مؤكدا على متابعة الاتفاقيات بشكل جاد.

وقال اربكان انه تقرر ان يتم خلال عام واحد ايصال الغاز الايراني الى المدن الحدودية في تركيا ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين الى مستوى مليارين و٥٠٠ مليون دولار.

وفي معرض رده على قلق سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية بشأن توقيع اتفاقية ثنائية للتعاون العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني ولخطار تقارب تركيا من الكيان الصهيوني قال رئيس وزراء تركيا ان الاتفاقية المذكورة اتفاقية تجارية بحتة تاتي من اجل تحديث طائرات «اف ـ ٤» التركية ونحن لن نسمح ابدا لاسرائيل باستخدام الاراضي التركية ضد اصدقائنا.

رئيس الجمهورية يبرق مباركا اتساع الانشطة القرآنية في صفوف الشباب الجامعي

طهران/ ارنا: بعث رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني ببرقية للمسابقات العامة للقرآن الكريم والعترة الطاهرة التي اقامتها الجامعة الاسلامية الحرة وذلك بمناسبة اختتامها.

واشار سيادته في البرقية الى ان النطاق الواسع للانشطة القرآنية المقامة لجيل ايران المعاصر، مثار لاعجاب وشوق اولئك الذين تشخص ابصارهم نحو ايران من مختلف مناطق العالم.

وجاء في جانب من البرقية: في اطار التطورات السياسية والاجتماعية للثورة الاسلامية ومرحلة الدفاع المقدس ومرحلة البناء، فان المجتمع الاسلامي استطاع عبر التمسك بالقرآن والعترة والبحث عن المصادر الالهية ايجاد معالم جديدة في ميدان الثقافة والفن وتوفير الارضية لابناء هذا البلد ليقوموا بخلق فرصة لربط المواريث الثقافية الماضية بالاهداف المستقبلية.

واكد السيد هاشمي رفسنجاني في برقيته ان الانشطة القرآنية بما حققته من منجزات مهمة كمعرفة وكشف رموز القرآن الكريم وتجدد العلوم القرآنية ونشر المعارف السامية لاهل البيت «ع»، تعد عاملاً مناسبا لتعريف مصادر المجموعة الاسلامية الاولى.

واشارت البرقية في جانب آخر الى ان اقامة مسابقات «القرآن والعترة» من قبل الجامعة الاسلامية الحرة احدى الخطوات المناسبة لتعزيز الجو الاسلامي في الجامعات.

وزير الصناعة: الصناعات الوطنية تشق طريقها بجدارة كماً وكيفاً

طهران/ارنا: وصف السيد وزير الصناعة انجازات قطاع الصناعة خلال الخطة الانمائية الاولى بانها كانت بالمستوى المطلوب.

واضاف المهندس محمدرضا نعمت زاده خلال لقاءه يوم الخميس الماضي باصحاب الصناعات: ان الصناعة الوطنية وطيلة الخطة الانمائية الاولى قد تجاوزت صعوبات كبيرة وهي الان تشق طريقها نحو المستقبل كما وكيفا دون توقف بحيث اصبح الشعب الايراني اليوم يثق بالصناعات الوطنية ويعتبرها افضل من مثيلاتها الاجنبية في بعض الاحيان.

وقال: ان الصناعة الوطنية قد حققت نمواً كبيراً من حيث الجودة والمتانة حتى انها شقت طريقها الى الاسواق الاوروبية والشرق الاقصى وسجلت اقبالاً ملحوظاً في تلك الاسواق ونحن في صدد رفع حجم صادراتنا الى تلك البلدان.

واشار السيد نعمت زاده الى ان القطاع

● البقية على الصفحة ٦

ايران تتوصل الى تقنية تشييد معامل لانتاج الذهب

طهران/ارنا: اعلن المهندس خسرو جوزداني رئيس شركة المناجم المساهمة في تصريح لمراسل ارنا بان الجمهورية الاسلامية تمتلك الامكانات والكوادر الوطنية الكافية لتشييد معمل لانتاج الذهب في البلاد.

واضاف: بلغ انتاجنا من الذهب منذ البدء باستثمار مناجم الذهب في منطقة موته باصفهان عام ١٩٩٣ وحتى نهاية العام الماضي ١٢٠٣ كيلوغرامات.

واشار جوزداني الى ان اعمال التنقيب عن الذهب بدات منذ عام ١٩٧٩ حيث تم اكتشاف ٩ مناجم حتى عام ١٩٩١ حيث تبين ان حجم الاحتياطي الموجود هو ٣ ملايين طن بنقاوة ٣ غرامات في الطن الواحد.

يذكر ان حوالي ٢٢٧٢ طنا من الذهب تم انتاجه في العام عام ١٩٩٥ وتتصدر دولة جنوب افريقيا الدول المنتجة للذهب حيث تنتج سنويا ٥٢٢ طنا من الذهب.

مساعد الخارجية الاسلامية للشؤون العربية والافريقية:

الضغوط الاميركية ضد ايران لم تحقق اهدافها منذ انتصار الثورة ولحد الآن

نايروبي/ارنا: اكد السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية لشؤون الدول العربية والافريقية ان الضغوط الاميركية السياسية والاقتصادية ضد الجمهورية الاسلامية لم تحقق اهدافها منذ انتصار الثورة الاسلامية وحتى الان.

واضاف السيد شيخ الاسلام في تصريح لمراسل اسوشيتدبرس في نايروبي يقول: ان الحصار الاقتصادي الاميركي ضد ايران فاشل والدليل على ذلك وقوف جميع القوى العالمية لاسيما اوروبا ضد هذا الحصار.

واستطرد يقول: ان كلينتون لجا الى هذه الخطوة ليغطي على ازماته الداخلية ويمهد لاعادة انتخابه للرئاسة.

وضمن اشارته الى انجازات الثورة الاسلامية وقوتها الاقتصادية الحالية اعلن السيد شيخ الاسلام بان الجمهورية الاسلامية وقعت اخيرا عقدا بقيمة ٢٠ مليار دولار مع احدى الدول الجارة لنقل الغاز الى اوروبا كما ان رئيس الوزراء السوري وقع عدة عقود مع ايران.

ووصف مساعد وزير الخارجية الاسلامية اقامة العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين ايران والدول الافريقية بانها امر هام وستراتيجي حيث ان الدول الافريقية تفهمنا جيدا وهي تدعمنا في القضايا الدولية.

وحول اهم الاجراءات التي قامت بها ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية فيما يخص افريقيا قال السيد شيخ الاسلام الغت الحكومة الاسلامية جميع عقودها النفطية مع النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا التي كانت تستورد ٧٠٪ من نفطها من ايران.

وضمن اشارته الى الزيارة المرتقبة للسيد هاشمي رفسنجاني الى عدد من الدول الافريقية اكد شيخ الاسلام ان هذه الزيارة تاتي ردا على زيارات سابقة لعدد من رؤساء الدول الافريقية الى الجمهورية الاسلامية.

شركة نفط انجليزية تعرب عن رغبتها في ابرام اتفاقية نفطية مع ايران

لندن/ارنا: اعربت شركة نفط انجليزية ناشطة في آسيا الوسطى عن رغبتها في عقد اتفاق لتبادل النفط مع ايران.

وافادت اسبوعية (بتروليوم اركوس) الصادرة في لندن بان شركة (مانيومنت) النفطية قد دخلت حديثا السوق النفطية لاسيا الوسطى ونجحت اخيرا في عقد اتفاق مع تركمنستان لتنقيب واستخراج النفط من حقول (بورون) النفطية.

واضافت الاسبوعية اللندنية ان مسؤولي الشركة المذكورة قد تباحثوا مع مندوبين ايرانيين حول تبادل النفط مع ايران.

ويذكر ان الشركة الحكومية الماليزية (بتروناس) النفطية التي وقعت قبل فترة وجيزة عقدا لمدة (٢٦) عاما مع الحكومة التركمانية لاستخراج النفط من حقول (بلوك يك) الواقعة قرب الساحل التركماني لبحر خزر ترغب في عقد اتفاق لتبادل النفط مع ايران واذا ما تمكنت من ذلك فتكون قد حققت نجاحا في تسهيل عملية تصدير نفطها من الحقل المذكور.

ومما يشار اليه ان ايران كانت قد وقعت سابقا عقدا لتبادل النفط مع كازاخستان حيث ان الشركة النفطية (شورون) الاميركية والتي وظفت مليار دولار لحد الان في مشروع تنكيز في كزاخستان لاقت مصاعب في نقلها للنفط من هذا الحقل جراء القيود التي وضعتها روسيا وباتت لاتتمكن من تصدير اكثر من (٩٠) الف برميل يوميا لذا فهي تقوم الان بتصدير نفطها عبر تبادل النفط مع ايران.

لندن / ارنا: يشهد الاسلام في اميركا لاسيما بين زنوجها، انتشاراً واسعاً.

الى ذلك اشارت اسبوعية اكونوميست الصادرة في لندن، واضافت: يوجد في اميركا (٦ ـ ٨) ملايين مسلم، لكنه من المتوقع ان يصبح الاسلام بعد (٢٠) عاما ثاني دين في في اميركا وذلك لتزايد حجم اقبال الاميركيين على اعتناقه.

واشارت الاسبوعية الى ان (٩٠٪) من الذين يعتنقون الاسلام في اميركا هم من الزنوج وعزت هذا الامر الى التمييز العنصري الذي يواجهونه في اميركا.

واستعرضت الاسبوعية في مقالها تاريخ انشطة المسلمين في اميركا مشيرة الى جهود بعض الشخصيات مثل مالكوم ايكس. واضافت: ان (٧٠٪) من المسلمين الاميركيين هم من مؤيدي مجموعة الدعوة الاسلامية الاميركية وان كثيرا من هؤلاء قد استظهروا القرآن الكريم.

في حين ان بعض المسلمين الزنوج الاميركيين لم يكونوا قد راوا القرآن الكريم قبل (٢٠) عاماً حسب ما ذكرته الاسبوعية.

ومضت الاسبوعية تقول: يهتم المسلمون بالتعليم الاسلامي للاطفال في سن مبكرة، وان المستوى العلمي للمدارس الاسلامية كاعدادية «محمد» في اتلانتا بات بدرجة بحيث ان المتخرجين منها يقبلون في افضل الجامعات الاميركية.

علماء ومفكرون مصريون يحذرون من مؤامرة التطبيع الثقافي مع الكيان الصهيوني

اثينا/ ارنا: اكدت اسبوعية (عقيدتي) الإسلامية الصادرة في القاهرة ان علماء الاسلام وطلاب العلوم الدينية والمحللين السياسيين في العالم العربي رفضوا الجهود الجديدة التي يبذلها النظام الصهيوني لفرض التطبيع الثقافي على المسلمين ووصفوها بانها مكيدة صهيونية كبرى.

واشارت الاسبوعية الى جهود الصهاينة الهادفة الى قلب حقائق التاريخ الاسلامية والايعاز الى عملائهم داخل مصر لحذف الآيات القرآنية التي تشير الى معارك الرسول الاكرم (ص) مع اليهود وخيانة اليهود من المناهج الدراسية بحجة التطبيع الثقافي بين الاسلام واليهودية.

ونقلت المجلة عن السيد عبدالصبور مرزوق مساعد رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في مصر قوله ان التطبيع الثقافي الذي يسعى من اجله الصهاينة هذه الايام ليس سوى مؤامرة جديدة ضد الاسلام والمسلمين وينبغي الحذر منها.

واضاف السيد مرزوق: هل يمكن ان تصدق ان الصهاينة يعملون من اجل الصلح معنا وهم يمتلكون ٢٠٠ رأس نووي تكفي لابادة كل العالم العربي.

واستطرد قائلا: هل يمكن ان ننسى ان اسرائيل عدوتنا في الوقت الذي لازالت ايديها ملطخة بدماء النساء والاطفال الابرياء من المسلمين ولم تمض على مجزرة قانا في جنوب لبنان سوى ايام قلائل؟!

واكد الدكتور صوفي ابو طالب وهو مفكر اسلامي مصري اخر للمجلة بهذا الشان قائلا: يجب ان لا تحذف من المناهج الدراسية حروب النبي (ص) مع اليهود التي ثبتها القرآن الكريم في الكثير من آياته المباركة لانها تكشف الصورة الحقيقية لليهود وتعريهم. يذكر انّ الكثير من المفكرين والصحفيين والمحللين السياسيين الاسلاميين والوطنيين المصريين رفضوا خلال الايام الاخيرة بشدة المساعي الصهيونية الهادفة الى حذف الوقائع التاريخية التي تكشف الصورة الحقيقية لليهود والآيات القرآنية التي تشير الى ذلك من المناهج الدراسية ونددوا بشدة بها.

الجيش العراقي يجتاح مركز كردستان واربيل تصحو على خديعة المناطق الامنة

القوات الاميركية اعلنت رصدها لتحركات الجيش العراقي والبيت الابيض اعلن الجاهزية لترد قبل وقت من اجتياح مركز كردستان العراق!

اربيل(العراق) / اف ب: قال شهود عيان ان الجيش العراقي دخل امس مدينة اربيل الشمالية، كبرى مدن كردستان العراق، الواقعة في المنطقة الموضوعة تحت حماية الحلفاء والخارجة عن سيطرة النظام العراقي.

واضاف الشهود ان دبابات عراقية تمركزت في وسط اربيل ظهرا وسط عمليات القصف التي تسببت في اشعال حرائق في مبان عدة من المدينة.

واعلن مسؤول من الامم المتحدة في شمال العراق ان مدينة السليمانية احدى المدن الرئيسية في المنطقة الكردية العراقية، تعرضت لقصف عنيف صباح امس.

وقال احد ممثلي المؤتمر الوطني العراقي في اربيل وهو احمد علاوي ان «نحو ٣٠٠ دبابة واكثر من ثلاث فرق من الجنود احاطت بالمدينة».

وتحدث الممثل عن موجة ذعر استولت على المدنيين الذين يسعون الى الاختباء او الهرب. وقال انهم في انتظار الفرص للهرب، لكن لسوء الحظ لا اعتقد ان بامكان اي منهم ان يهرب.

واشارت الامم المتحدة من جهتها صباح امس الى نشاط عسكري مكثف بري وجوي في كردستان العراق لكنها لم تشر الى هوية القوات التي تقوم بالتحركات العسكرية!

على الصعيد نفسه اكد العراق امس انه تدخل بطلب من الحزب الديمقراطي

● البقية على الصفحة ٦

الجبهة الوطنية الفرنسية: اميركا عامل تهديد رئيسي لاوروبا وفرنسا

باريس/ارنا: ذكرت صحيفة (لوموند) الفرنسية نقلا عن احد زعماء الجبهة الوطنية الفرنسية ان اميركا قوة عسكرية ومادية تضمر في باطنها طبيعة توسعية وسلطوية.

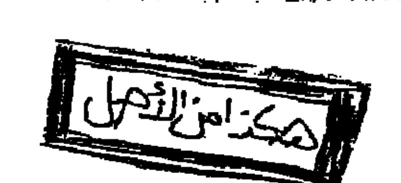
وحول موقف الجبهة الوطنية الفرنسية من اميركا كتبت الصحيفة تقول: ان الجبهة الوطنية الفرنسية تنظر الى اميركا منذ انتهاء حرب الخليج الفارسي كعدو لها وقد اتخذت منذ ذلك الحين سياسة مناوئة لاميركا.

واكد هذا القيادي ان الجبهة الوطنية الفرنسية ليست تياراً مؤقتاً بل انها تمثل تياراً فكرياً ينظر الى اميركا كعدو رئيسي للشعب الفرنسي.

واضاف: ان اميركا تعتبر من الناحية الفكرية عامل تهديد رئيسي لاوروبا وفرنسا.

ونقلت الصحيفة عن جان ماري لوبن رئيس الجبهة المذكورة قوله: ان الجبهة التي تقابلنا هي جبهة كلينتون والجهاز الحاكم في البيت الابيض ونحن نعرف ان الشعب الاميركي هو اول ضحايا هذه الحكومة الامبريالية.

واضاف يقول: ان الديمقراطية التي تدعيها اميركا حاليا ليست سوى وسيلة لخدمة سياستها الامبريالية والسلطوية في العالم.



تمهيداً لزيارة السيد هاشمي رفسنجاني المرتقبة للقارة الافريقية

مسؤولون ايرانيون يلتقون عددا من المسؤولين التنزانيين

نايروبي/ارنا: التقى محمد جواد ايرواني وكيل وزارة جهاد البناء يوم امس الاول الجمعة وزير الصناعات والتجارة التنزاني وبحث معه سبل توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد عبد الله كيكودا وزير الصناعات التنزاني في هذا اللقاء الذي جرى في اطار المباحثات التمهيدية لزيارة رئيس الجمهورية الاسلامية لعدة دول افريقية ضرورة توسيع العلاقات الثنائية خاصة في مجال الاستثمارات الاقتصادية والتجارية داعيا الى تعزيز الاواصر بين البلدين.

من جانبه رحب ايرواني الذي يشرف على اللجنة المشتركة بين ايران وتنزانيا بتعزيز الروابط الثنائية معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتوظيف رؤوس الاموال في المجالات الاقتصادية والثقافية في اطار مصالح البلدين.

ويبحث الوفد السياسي والاقتصادي للجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يتولى رئاسته حسين شيخ الاسلام مساعد وزارة الخارجية سبل توسيع الروابط الثنائية.

من جهة اخرى التقى السيد نعمة الله قادري سفير الجمهورية الاسلامية لدى جمهورية تنزانيا مستشار رئيس جمهورية زنجبار وبحث معه تطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

ورحب السيد محمد رضا حسن مستشار رئيس جمهورية زنجبار بالزيارة المرتقبة للسيد هاشمي رفسنجاني لزنجبار ودعا الى تعزيز العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية بين البلدين.

وضمن اشارته الى مكانة واهمية ايران في المنطقة اعرب السيد محمد رضا حسن عن امله في ان تؤدي الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية الاسلامية لعدة بلدان افريقية الى تعزيز علاقات ايران بهذه القارة.

ومن جهته اشار السفير الايراني الى اهمية العلاقات الثنائية.

وتباحث معه حول التحضيرات اللازمة تمهيداً لزيارة السيد هاشمي رفسنجاني المقبلة.

الرئيس رفسنجاني يهنىء ملك ماليزيا والزعيم الليبي بمناسبة العيد الوطني لبلادهما

طهران/ ارنا: بعث رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني ببرقية تهنئة الى السيدين جعفر بن تنقو عبدالرحمن والسيد مهاتير بن محمد ملك ورئيس وزراء ماليزيا بمناسبة حلول الذكرى السنوية للاستقلال والعيد الوطني لبلادهما.

واعرب الرئيس رفسنجاني في جانب من برقيته عن امله ان تتطور وتتعزز علاقات البلدين المسلمين ايران وماليزيا التي شهدت خلال السنوات الاخيرة نموا ملحوظا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

كما بعث السيد هاشمي رفسنجاني ببرقية مماثلة الى الزعيم الليبي معمر القذافي بمناسبة ذكرى الاول من ايلول يوم العيد الوطني الليبي مهنئا الحكومة والشعب الليبي المسلم بهذه المناسبة.

وتمنى الرئيس الايراني للشعب الليبي الصديق والمقاوم النصر والازدهار ودعا الله تعالى ان يرفع الضيق الذي سببته الضغوطات المفروضة من قبل الاستكبار العالمي عن ليبيا.

افتتاح المؤتمر التكريمي لشهداء اصفهان

اصفهان/ارنا: افتتح في مدينة اصفهان يوم السبت المؤتمر التكريمي لشهداء محافظة اصفهان بحضور آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية واللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية واية الله طاهري امام جمعة اصفهان وعدد من المسؤولين.

وقد أكد آية الله يزدي في كلمته ان الجمهورية الاسلامية تسعى لاشاعة ثقافة الشهادة في المجتمع باعتبارها من الاسرار الهامة لسنوات الدفاع المقدس.

واضاف السيد يزدي: لقد لعبت سنوات الحرب والجبهات دوراً كبيراً في ترسيخ ثقافة الشهادة في صفوف المجتمع وينبغي ان نحافظ على جذوتها.

كذلك القى اللواء محسن رضائي كلمة تطرق فيها الى اهداف انعقاد هذا المؤتمر المتمثلة بالتعريف بالشهداء وطرح قدوة حسنة امام الاجيال المعاصرة والقادمة.

كما اشار السيد رضائي الى المشاريع العمرانية والاقتصادية التي نفذتها قوات الحرس بعد انتهاء الحرب فضلاً عن الاهتمام بالجوانب الثقافية وبناء الجيل الثوري القادر على مواجهة الاستكبار العالمي.

واضاف قائلاً: اذا اردنا ان نضمن استمرارية الثورة الاسلامية وترسخ خط الامام في مسيرة التاريخ علينا ان نؤكد على الثقافة الاستشهادية.

ونواصل تكريم الشهداء وتعريف الشباب بهم.

هذا واعلن العميد قرباني مسؤول المؤتمر ان ٣٠ مجلداً من وصايا الشهداء تمت طباعتها ويتواصل العمل في طبع مجلدات اخرى تضم وصايا الشهداء وذكرياتهم الخالدة.

تعيين سفير جديد لايران لدى رومانيا

طهران/ ارنا: باقتراح من الدكتور ولايتي وزير الخارجية ومصادقة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية تم تعيين السيد محمد رضا مرشد زاده سفيراً تام الصلاحية لايران لدى رومانيا.

رئيس جمهورية رومانيا: ايران دولة كبيرة وغنية وتضطلع بدور هام في المنطقة

طهران/ ارنا: قال رئيس جمهورية رومانيا ان ايران دولة كبيرة وغنية وتقوم بدور هام في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف السيد يون ايليسكو رئيس جمهورية رومانيا لدى استقباله يوم امس الاول الجمعة السيد صدري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى هذا البلد قائلا: لنا علاقات ودية وتقليدية مع ايران وان طهران محور اتصال رومانيا مع دول اسيا الوسطى وماوراء القوقاز.

وتمنى رئيس جمهورية رومانيا الموفقية والنجاح لقائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني وقال ان المصالح المشتركة تؤكد اهمية التعاون الثنائي والدولي.

سفير ايران يجتمع الى وزير التجارة المغربي

باريس/ارنا: اجتمع جعفر شصيان سفير ايران في المغرب يوم امس الاول الجمعة الى «ادريس جطو» وزير التجارة والصناعات اليدوية المغربي.

ودار البحث في هذا اللقاء حول سبل تعزيز وتنمية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية حيث اعلن الجانبان استعدادهما لتشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة في المستقبل القريب.

انشاء اول مركز هيدرولوجي للثلوج في البلاد

ارومية/ارنا: تم امس الاول وضع حجر الاساس لانشاء اول مركز هيدرولوجي للثلوج في مدينة ارومية.

ويهدف هذا المركز تنظيم المشاريع البحثية وتبادل المعلومات حول الثلوج وتنمية النشاطات العلمية في مجال الاستفادة من مخازن المياه والمناطق التي تغطيها الثلوج.

ويعتبر هذا المركز الاول من نوعه في ايران ومجهز باحدث الاجهزة التكنلوجية في مجال الثلوج والدراسات المائية.

ومن المقرر رصد «٢» مليار ريال من الاعتمادات لغرض انشاء هذا المركز.

توزيع الشحنة الاولى من المساعدات الانسانية الايرانية لمتضرري السيول في باكستان

اسلام اباد/ ارنا: وصلت طائرة تحمل المساعدات الانسانية الايرانية الى المنكوبين بالسيول في باكستان يوم امس الاول الجمعة الى هذا البلد.

واعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد بأن المساعدات التي شملت الحنطة والسكر والارز والزيت والخيام تم توزيعها على المتضررين بالسيول في ولاية بنجاب.

وتعتبر هذه هي الشحنة الاولى من المساعدات الاجنبية التي وصلت الى المنكوبين بالسيول الى باكستان ومن المقرر ان تصل طائرة اخرى من المساعدات الانسانية الايرانية الى هذا البلد.

واسفرت الامطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت خلال الاسبوعين الماضيين مختلف مناطق ولاية بنجاب الباكستانية عن مقتل اكثر من ٥٠ شخصا وتشريد آلاف الاشخاص.

وقال السيد غفراني احد مسؤولي القنصلية الايرانية في لاهور بأن المساعدات المذكورة تم تسليمها الى جمعية الهلال الاحمر في ولاية بنجاب.

بعد منعه من تسلم (جائزة القذافي لحقوق الانسان)

فرقان يعد بخوض معركة قضائية ضد وزارة الخزانة الاميركية

لندن/ اف ب: اكد زعيم «امة الاسلام» الاميركي لويس فرقان يوم الجمعة في طرابلس انه سيخوض (ام المعارك القضائية) ضد قرار وزارة الخزانة الاميركية التي لم تسمح له بتسلم جائزة بقيمة ٢٥٠ الف دولار من ليبيا.

وفي كلمة القاها خلال احتفال عام، شكر الزعيم الاسود اللجنة التحكيمية التي منحته جائزة معمر القذافي لحقوق الانسان وندد بقرار وزارة الخزانة الاميركية منعه تسلم المبلغ.

ونقل التلفزيون الليبي، الذي تلتقط بثه اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي»، كلمة فرقان التي قال فيها اقبل هذه الجائزة واطلب منكم الاحتفاظ بها حتى تبت محكمة في قرار المنع.

واضاف علينا الآن خوض معركة ضد حكومتنا امام المحكمة معركة نعتبرها بمثابة ام كل المعارك القضائية. ونعتقد اننا استريحها.



واعتبر ان هذه الجائزة مستقلة عن الحكومة الليبية وتحمل فقط اسم الرئيس الليبي.

وقال ايضا اني اوجه نداء الى الرئيس كلينتون للسماح للويس فرقان ولامة الاسلام بتسلم هذه الهبة التي ستتيح لي مواصلة عملي الجيد في امبركا.

وختم قائلا مهما كان تفكير الغرب فان معمر القذافي هو صديقي واخي. ولن اتنكر له اطلاقا كي ارضي عدوا قرر نبذه ويحاول نبذي انا ايضا.

وكانت وزارة الخزانة الاميركية رفضت السماح لفرقان تسلم مليار دولار وعده به الزعيم الليبي معمر القذافي وكذلك جائزة معمر القذافي لحقوق الانسان التي توجه الخميس الى طرابلس لتسلمها.

وكان فرقان حذر الثلاثاء الماضي خلال مؤتمر صحافي عقده في شيكاغو من انه سيلجأ الى القضاء وسينظم احتجاجات عامة في حال رفضت الحكومة الاميركية السماح له بتسلم هذه المبالغ بسبب العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة منذ عشر سنوات على ليبيا.

صحيفة «وال استريت جورنال»: اتفاقيات تركيا مع ايران وكوبا صفعة جديدة للحكومة الاميركية

نيويورك/ ارنا: كتبت صحيفة «وال استريت جورنال» الاقتصادية الاميركية الواسعة الانتشار ان الاتفاقية التي ابرمتها تركيا مع كوبا بعد الاتفاقية التي وقعتها مع ايران بقيمة ٢٠ مليار دولار تعتبر ضربة جديدة وجهتها حكومة اربكان لواشنطن.

واضافت «وال استريت جورنال» في عددها الصادر يوم امس الاول الجمعة بان تنمية العلاقات الاقتصادية بين ايران وانقرة وهافانا جاءت بالرغم من الضغوط التي مارستها امبركا على الشركات الاجنبية المتعاملة مع هذين البلدين.

واضاف المقال بانه في الوقت الذي لم يمض سوى ثلاثة اسابيع على الاتفاقية التي ابرمتها الحكومة التركية الجديدة لشراء الغاز الطبيعي من ايران وقعت انقرة اتفاقية مع كوبا لتعزيز العلاقات التجارية الاقتصادية والصناعية بينهما.

الجدير بالاشارة ان امبركا مارست في الآونة الاخيرة المزيد من الضغوط لتشديد الحظر على ايران حيث قال الفونس داماتو الذي طرح قانون فرض الحظر ضد ايران خلال رسالة بعثها الى كلينتون بان اتفاقية شراء الغاز الطبيعي التي ابرمت بين ايران وتركيا تعد انتهاكا سافراً لقانون الحظر الاميركي.

حكمتيار يدعو لتشكيل اتحاد اسلامي بين دول المنطقة

اسلام آباد/ارنا: دعا رئيس الوزراء الافغاني خلال اجتماعه الى وفد علماء الدين الباكستانيين في كابل الى تشكيل اتحاد اسلامي بين الدول الاسلامية في المنطقة.

وقال الحاج عبد الودود رئيس حزب الجماعة الاسلامية في باكستان للمراسلين ان قلب الدين حكمتيار اقترح على باكستان و ايران و تركيا تشكيل اتحاد اسلامي لتطوير التعاون الاقتصادي بين هذه الدول.

واشار عبد الودود الى تصريحات حكمتيار وقال في الوقت الذي تقوم البلدان الاوروبية بالتعاون بينها من اجل الاتحاد فحري بالمسلمين ان يقوموا بهذا الامر.

ويزور عبد الودود العاصمة كابل على راس وفد يتالف من ٢٠ شخصية من علماء الدين الباكستانيين لاجراء مباحثات مع المسؤولين الافغان لانهاء الازمة الافغانية.

ساحل العاج تعرب عن رغبتها في تطوير علاقاتها مع ايران

طهران/ ارنا: اجتمع الدكتور محمد جواد ظريف مساعد وزارة الخارجية الاسلامية للشؤون الحقوقية والدولية الى عدد من مسؤولي ساحل العاج.

وفي اللقاء الذي جرى بين السيد ظريف وعمر عيسى وزير خارجية ساحل العاج دار البحث حول سبل تنمية وتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون على المستوى الدولي.

كما اعرب السيد عمر عيسى في هذا اللقاء عن رغبة بلاده في التعاون مع ايران في مجال الصناعة والنفط والغاز والاستفادة من تجارب الخبراء الايرانيين.

واعرب الدكتور ظريف عن شكره للاستقبال الحافل الذي لقيه من قبل وزير خارجية هذا البلد وقال ان ايران مستعدة للتعاون الثنائي في كافة المجالات السياسية والدولية والاقتصادية وكذلك تبادل الخبراء مع ساحل العاج.

كما اعرب عن ارتياحه لاستعداد السيد عمر عيسى لزيارة ايران وافتتاح ممثليات سياسية لكل من البلدين في عاصمة البلد الاخر.

هذا واجتمع مساعد وزير الخارجية الايراني الى وزير العدل ومساعد رئيس برلمان هذا البلد وتباحث معهما بشأن المسائل القضائية والتعاون الدولي بين البلدين.

اقبال واسع من قبل مواطني سورية ورعايا الدول الاخرى على دورات تعليم اللغة الفارسية بدمشق

دمشق - كيهان العربي:

لقيت الدورة الحادية والثلاثون لتعليم اللغة الفارسية التي تنظمها المستشارية الثقافية الايرانية في سورية اهتمام العديد من المواطنين السوريين وسواهم.

وقال الاخ مرتضى نعمت زاده المستشار الثقافي في كلمة له لدى افتتاح هذه الدورة ان الاواصر الثقافية والحضارية التي تشترك فيها ايران مع العرب دليل واضح على قوة الروابط الثنائية ونوّه نعمت زاده الى تأكيدات سماحة القائد الخامنئي (مدّ ظله) بضرورة نشر اللغة الفارسية في ارجاء المعمورة باعتبارها الترجمان الحقيقي للثورة الاسلامية في العالم الاسلامي.

هذا وسيمنح الطلبة المتفوقون الاوائل وثائق رسمية وبطاقات سفر لمدة اسبوع الى ايران مع تحمل جميع نفقات الاقامة هناك من قبل الحكومة الاسلامية.

على صعيد آخر لقي الاسبوع الثقافي الايراني في مدينة سقيلبية السورية اهتماماً واسعاً من لدن المواطنين السوريين (غالبية مسيحية) وكان المعرض الثامن والعشرون للكتاب والتراث الايراني قد افتتح هناك بحضور الملحق الثقافي حسين شفيعي والدكتور آذرشب رئيس مركز الدراسات الثقافية الايرانية العربية. وشارك في المراسم كبار المسؤولين السوريين واركان سفارتنا في دمشق وجمع غفير من المواطنين.

تجارة اعادة التصدير بين دبي وايران تنخفض بمعدل ٢٣٪

ابوظبي/ارنا: صرح المستشار المالي لحكومة دبي ويليام داف، بان حجم اعادة التصدير من دبي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية في العام الميلادي الحالي قد انخفض بنسبة (٢٣٪) عما كان عليه في عام ١٩٩٤.

واشار ويليام داف في حديث صحافي الاربعاء الماضي، الى ان ايران الشريك التجاري الاول لدبي في اعادة التصدير، واضاف: بلغت حصة ايران من تجارة اعادة التصدير في دبي في عام ١٩٩٥، (١٦,٧٥٪).

واعتبرت المستشارية المالية لحكومة دبي ان الانخفاض الحاصل غير دائمي، معللة ذلك بالقضايا المتعلقة بسياسة ايران الاقتصادية بشأن العملة الاجنبية.

يذكر ان حجم اعادة التصدير من دبي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية بلغ في العام الماضي اكثر من (٨٨٠) مليون دولار.

المنظمة الدولية تضغط على الحكومة البوروندية الجديدة للتفاوض مع المعارضين

نيويورك (الامم المتحدة)/ اف ب: اعطى مجلس الامن الدولي (الجمعة) مهلة شهرين للنظام الجديد في بوروندي لبدء مفاوضات مع معارضيه تحت طائلة اتخاذ عقوبات ضده.

واعلن المجلس بالاجماع تأييده للحظر الاقتصادي الذي قررته البلدان المجاورة لبوروندي بهدف اعادة الحكومة الشرعية التي اطيح بها في انقلاب ٢٥ تموز.

وطلب مجلس الامن الى جميع الاطراف في بوروندي اعلان وقف المواجهات بينها والبدء فورا بمفاوضات بلا شروط بهدف التوصل الى اتفاق سياسي شامل.

وجاء في قرار مجلس الامن ان المجلس سيقوم بعد شهرين، اي في ٣١ تشرين الاول المقبل، بدراسة مدى الالتزام بتوصياته وسيبحث اتخاذ اجراءات عقابية اذا لم تكن المفاوضات بين الجماعات البوروندية قد بدأت، وان هذه الاجراءات قد تتضمن حظرا على الاسلحة وعقوبات اخرى على النظام الجديد في بوجومبورا.

واعلن سفير التشيلي خوان سومافيا ان القرار وضع حدا لـ شلل مجلس الامن بعد انقلاب ٢٥ تموز الذي اطاح بالرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا من اكثرية الهوتو وحمل الى السلطة بيار بويويا من اقلية التوتسي.

اكتشاف آثار مواد متفجرة على حطام البوينغ ٧٤٧ الاميركية

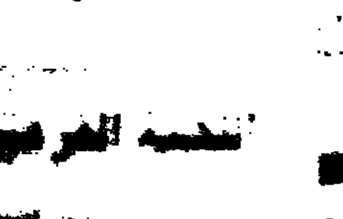
واشنطن/اف ب: اعلن محققو مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) يوم الجمعة ان المحللين العلميين تمكنوا من اكتشاف آثار مجهرية لمواد متفجرة على اجزاء من حطام طائرة البوينغ التابعة لشركة «تي دبليو ايه» التي انفجرت قبالة نيويورك في ١٧ تموز الماضي مما ادى الى مقتل ٢٣٠ شخصا كانوا على متنها.

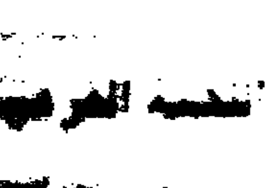
لكن المحققين التابعين للمكتب الوطني لامن وسائل النقل وكذلك محققي الـ «اف بي آي» مازالوا يرفضون الاستنتاج بان عملا (مدبرا) وراء انفجار الطائرة.

واعلن المحققون في بيان اصدروه ان اثبات وجود آثار مجهرية لمواد متفجرة لايكفي بمفرده للاستنتاج ان الرحلة رقم ٨٠٠ لطائرة تي دبليو ايه كانت ضحية عبوة ناسفة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد اكدت الجمعة ان المحققين يملكون مؤشرات تعزز فرضية وجود قنبلة على متن الطائرة.

وصرح خبير متفجرات طلب عدم الاعلان عن اسمه للصحيفة اننا لم نتوصل بعد الى العنصر الحاسم الذي يتيح لنا القول ان الانفجار نجم عن قنبلة.





الروس والشيشان اوقفوا الحرب واختلفوا على تفسير الاتفاق الجديد



خساف ـ يورت /روسيا/ ا ف ب: اعلن الجنرال الكسندر ليبيد، امين عام مجلس الامن القومي الروسي، واصلان مسخادوف، قائد القوات الشيشانية، ليل السبت نهاية الحرب في الشيشان.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع عقده ليبيد ومسخادوف في خساف ـ يورت في جمهورية داغستان الروسية القريبة من الشيشان استغرق سبع ساعات ونصف الساعة.

وصرح ليبيد للصحافيين في ختام الاجتماع اننا نعلن وقف الحرب وسحب الجيش.

واضاف الجنرال ليبيد انه اتفق ومسخادوف على ارجاء اتخاذ اي قرار بشأن وضع الشيشان داخل روسيا حتى ٣١ كانون الاول من العام ٢٠٠١.

وقال ليبيد لقد قررنا ارجاء مسألة الوضع حتى ٣١ كانون الاول عام ٢٠٠١ وان نتخذ القرار بشأنها في ذلك الموعد بتعقل وبطريقة حضارية موضحا ان ما يقوله هو اعلان مشترك حول مبدأ العلاقات بين روسيا والشيشان.

ويخوض الشيشان قتالا من اجل استقلال جمهوريتهم منذ عشرين شهرا بدأ في كانون الاول ١٩٩٤ ويقدر عدد ضحاياه باربعين الف قتيل.

وفي لقاء مع الصحافيين بعد الاجتماع امتدح اصلان مسخادوف الجنرال ليبيد قائلا كان من الممكن انهاء هذه الحرب قبل اليوم ، لكن لم تكن هناك ارادة حقيقية لفعل ذلك. اما الان فقد وجدنا هذه الارادة.

واضاف اليوم استطيع ان اقول لامهات الجنود ان ابناءهن لن يموتوا.

وشدد الجنرال ليبيد على ان اتفاقات سابقة تم التوصل اليها بينه وبين مسخادوف صمدت، مضيفا لقد سبق ان اظهرنا مصداقيتنا وكل ما قررناه حتى الان جرى تطبيقه.

وتابع قائلا لقد اثبتنا ان افضل السياسيين هم العسكريون.

وذكرت وكالة «ايتار ـ تاس» ان ليبيد غادر داغستان متوجها الى موسكو في وقت مبكر من صباح السبت بعد ان وقع مع الاستقلاليين اعلانا مشتركا يحدد مبادىء حل سياسي للصراع.

واعرب الجنرال ليبيد عن الامل في ان يتمكن قريبا من ان يبحث مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين نتائج المحادثات التي اجراها مع القائد الشيشاني اصلان مسخادوف.

واوضح الجنرال ليبيد ان رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين سيرأس غدا في موسكو اجتماعا لبحث اتفاق السلام في الشيشان وسيشارك فيه عدد كبير من الوزراء وممثلين عن الرئاسة الروسية.

من جانبه اعلن نائب الرئيس الشيشاني سعيد حسن ابومسلموف امس ان الشيشان ستبقى مستقلة .

وقال ابومسلموف: لا تقول الوثيقة بان الشيشان تشكل جزءاً من روسيا لكن بالنسبة لنا لم يتبدل شيء فالشيشان ستبقى مستقلة.

وابومسلموف هو احد الموقعين الاثنين عن الجانب الشيشاني على الاتفاق مع القائد العسكري اصلان مسخادوف . وقد وقع عن الجانب الروسي الجنرال ليبيد الامين العام لمجلس الامن الروسي ومبعوث يلتسين الى الشيشان.

وردا على سؤال لمعرفة معنى الاتفاق اعطى ابومسلموف قراءة اخرى مغايرة على ما يبدو لتلك التي اعطاها الكسندر ليبيد.

ولفت المسؤول الشيشاني في شكل خاص الى ان النص يقضي بان يحدد الوضع النهائي لجمهورية الشيشان من الان وحتى كانون الاول ٢٠٠١» وليس في «٣١ كانون الاول ٢٠٠١» . وكان ليبيد اعلن من ناحيته ان ملف وضع الشيشان سيناقش بعد خمس سنوات.

وقال ان انتخابات ستجري بعد شهرين او ثلاثة اشهر. وفي كل الاحوال انها مسألة شيشانية داخلية ، مشيرا في الوقت نفسه الى ان ملف وضع هذه الجمهورية يمكن ان يسوى في غضون اشهر او العام المقبل.

يشار الى ان البيان المشترك لم يشر الى موعد الانتخابات المقبلة ولا الى من سيحكم في الشيشان حتى ٣١ كانون الاول ٢٠٠١.

على صعيد اخر افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الروسية واصلت انسحابها بكثافة من غروزني صباح امس للتجمع في القواعد العسكرية في الشيشان.

وقال بوريس الضابط المتحدر من موسكو ان طابورا من نحو مائتي آلية يواكب العديد من الجرحى شوهد وهو يتجه الى قاعدة قريبة من اتاغي جنوب غروزني. واضاف في الوقت الحاضر نحن لا نقوم الا بعملية انتقال (من مكان الى اخر) لكني امل ان نعود الى ديارنا في اقرب وقت.

تعاون بين ايران والكويت في مجال الزراعة والثروة السمكية

طهران/ ارنا: التقى السيد غلام علي صنعتي سفير الجمهورية الإسلامية لدى الكويت يوم السبت السيد محمد عبدالمحسن الرفاعي رئيس مؤسسة الزراعة والاسماك الكويتي.

وتباحث الجانبان حول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مجالات الزراعة وتربية وصيد الاسماك والروبيان واعرب الجانب الكويتي عن استعداد بلاده للتعاون في هذا المجال.

ويفيد تقرير للادارة العامة للمعلومات والاخبار التابعة لوزارة الخارجية الاسلامية انه من المقرر ان يتم التوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الطب البيطري بين البلدين قريبا.

مستشار الرئيس الأذربيجاني يؤكد استعداد بلاده لتطوير العلاقات مع ايران

باكو/ ارنا: اعرب مستشار الرئيس الآذربيجاني في السياسة الخارجية السيد قلي زاده امس السبت، لدى لقائه سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو السيد افشار سليماني عن استعداد بلاده للمزيد من تطوير العلاقات مع ايران.

واشار السيد قلي زاده في اللقاء الى وجود قواسم مشتركة كثيرة بين البلدين معتبراً الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية آذربيجان بلدين صديقين واخوين.

واكد السيد سليماني من جانبه المكانة الممتازة للجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة معرباً عن استعداد ايران للتعاون الاقتصادي مع دول المنطقة لاسيماآذربيجان.

ورحب السيد قلي زاده باقتراحات ايران معرباً عن امله في ان يكون للتعاون الثنائي اثراً مهماً في تنشيط عمل منظمة التعاون الاقتصادي الاقليمي «اكو».

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

جميع دول العالم اخذت تلعن جهارا نهارا السناتور الامريكي داماتو وقانونه سيىء الصيت وتقف لاول مرة في التاريخ كجبهة واحدة الى جانب دولة اسلامية نامية معادية لنوازع امريكا السلطوية ومعادية على نحو خاص للاخطبوط الصهيوني.

دول القارة الاسيوية التي يبلغ تعداد سكانها نصف سكان العالم ـ تقريبا ـ ظلت تضرب بقبضتها على يافوخ العنجهية الامريكية ، علها تصحو من نشوة الغطرسة الفارغة باتجاه اعادة النظر في مسلكها ورؤيتها واملاءاتها وتحرير نفسها من هيمنة الصهيونية العالمية.

نحن نعلم بان الدول الصناعية الاوروبية، انما وقفت الى جانب ايران، مدفوعة باسبابها ودواعيها،وهي مع هذا تستحق التقدير على موقفها الحر المستقل.

لكن الذي يهم ايران ـ كدولة اسلامية ذات رسالة انسانية عالمية ـ هو صيحة التأييد التي اطلقتها حناجر الملايين من شعوب الدول الاسلامية والاسيوية المدفوعة بقيم مناصرة الحق ومنافحة الظلم وتأييد المواقف الاستقلالية..

القارة الاسيوية وهي نصف العالم، والتي كانت تنهش فيها الى زمن غير بعيد مخالب الاستعماريين، اثبتت بموقفها المناصر لايران، استقلالها وتحرر ارادتها، ونظرتها المستقبلية الطموحة.

هذا الموقف الاسيوي التضامني لابد من بلورته واخراجه كقوة لها وزنها السياسي والاقتصادي الفاعل على الساحة العالمية، فيما يشبه منظمة الامم المتحدة ـ مثلا ـ ولو بصورة مصغرة، او منظمة الوحدة الافريقية، على اعتبار اننا ادرى بما في البيت الاسيوي، واننا اقدر من غيرنا على معالجة مشاكلنا وشؤوننا المختلفة واذا قدر لمثل هكذا منظمة ان ترى النور وتخرج الى ميدان العمل واصدار القرارات وتفعيلها، فسيترتب آنذاك على الحكومة الامريكية ان تفكر الف مرة، قبل ان تصدر املاءاتها الغاشمة على دول العالم الحرة المستقلة..

ايران تعيش اعراس تفتح براعم الازدهار والانتعاش الصناعي ـ الزراعي، وقد شهدت لاحتفالات اسبوع الحكومة، حيث نقرأ في صحيفة «جمهوري اسلامي» وفي اعلى الصفحة الاولى هذا العنوان:

ـ مساعد وزارة الزراعة، يعلن ان ٨٢ بالمائة من حاجة البلاد للمحاصيل الزراعية يجري انتاجها في الداخل .

ـ الناتج المحلي من المحاصيل الزراعية بلغ العام الماضي ٤٥ ملوين طن.
ـ ١١ مليون و ٣٢٠ ألف طن من القمح.
٨٦٠ الف طن من السكر.
٥ر٢ مليون طن من الرز.
١٠ ملايين طن فاكهة.
عشرات الملايين من الاطنان خضار وغلات زراعية مختلفة.
ـ صحيفة نيهون نحيزاي ـ اليابانية تقول:
ـ ايران تغذو السير باقتدار الى الامام ..

هذا ونقرأ عن انجاز مشروع كان يعدّ حلماً وأمنية غالية وهو ايصال مياه الشرب من ميناء بندرعباس الى جزيرة هرمز التي تبعد مسافة ٢١ كيلومترا عن الساحل الايراني ـ عبر انبوب تتدفق منه المياه بحجم ٦٠ ليتراً في الثانية الواحدة ويمكنه ان يغطي حاجة ٢٠ الف مواطن من الجزيرة المذكورة والتي يبلغ تعداد سكانها حالياً ٥ آلاف مواطن.

ـ الرئيس رفسنجاني حينما سمع بهذا الخبر، قال: هذا خبر مفرح..

ـ وصف ثلاثة من وزراء خارجية امريكا السابقين سياسة كلنتون الخارجية بانها متخبطة ومنهوكة وهؤلاء الوزراء هم كسينجر وهيغ وشولتز.

ونقرأ ايضاً في صحيفة «رسالت» تحت عنوان:

عروس باريس وارملة برلين .. ومما جاء في المقال: منذ ٣ سنوات ومحكمة برلين تواصل عقد اجتماعاتها لمحاكمة اشخاص، يقال بتورطهم في عملية اغتيال بعض المناهضين لايران في مطعم من مطاعم برلين والمحاكمة صارت تتخذ طابعاً سياسيا يوماً بعد آخر؛ بحيث فقد الملف طابعه الحقوقي، كما ان حضور ممثلي الاوساط والاحزاب التابعة للدوائر الصهيونية في اروقة المحكمة انما جاء لحرف هذه القضية وجعلها في مسار مشبوه.

وبلغت الضجة ذروتها حينما حضر للمحكمة الارهابي الخائن ابو الحسن بني صدر كشاهد في القضية والذي فر من ايران متنكراً بثياب امرأة برفقة منافق آخر هو مسعود رجوي، وحينما وصل «العروسان» الى هواء وخواء افترقا.. وحالياً.

فقد جاء بني صدر وحده الى برلين في محاولة لتسليط الاضواء الباهتة عليه.

الابواق الصهيونية ـ الامريكية، تقوم بتضخيم شهادة بني صدر: للأبقاء على قضية اتهام ايران بالارهاب شاخصة في الأذهان!

والسؤال هو هل بادرت محاكم الغرب حتى الآن الى استجواب بني صدر والمنافقين عن مجموعاتهم الارهابية واعمالها الشنيعة داخل ايران؟! حيث قتلوا الاطفال والنساء وكبار المسؤولين في عمليات تفجير لم ترحم احد، فكيف جاز ان تسمح محكمة لنفسها، بالاصغاء الى شهادة شاهد ضالع في عمليات ارهابية وملطخة يداه بدماء العشرات من الضحايا؟!

كان حري بمحكمة برلين ان تسلم هذا الارهابي الخائن، الى السلطات الايرانية، بدلاً من الاستماع الى شهادته وتلفيقاته الباطلة.

اما صحيفة «ايران»، فقد تحدثت هي الاخرى عن نفس الموضوع، وقالت: خلال الايام الثلاثة الماضية مثل بني صدر، مرتين امام محكمة برلين، وزعم ان ايران ضالعة في قتل اربعة من الاكراد في عام ١٩٩٢!!

شهادة بني صدر تشبه الى حد بعيد ما نشرته «جروز الم بوست» الإسرائيلية؛ حيث قال انه كان على علم بخطة ايران لقتل الاكراد الاربعة، قبل وقوع الحادث باسبوعين.. وانه طرح هذه المزاعم الكاذبة، لاثبات صحة ما يقوله.

واعتبرت صحيفة «ايران» ان مثل هذه المزاعم يمكن طرحها بشكل أو بآخر، لكن المحكمة المحايدة لا تقيم وزنا لمثل هذه الادعاءات، بل تعتمد الأدلة المادية الثبوتية لفرز الحق عن الباطل..

ـ ثم نقرء في اسبوعية نوول ابزرواتور ـ الفرنسية تقول: ان القرن الحادي والعشرين، هو قرن التوجه الديني في العالم.

واضافت: ان شعوب العالم ـ في الشرق والغرب على السواء ـ اخذت تتحرك بصورة متزايدة نحو الخالق والدين والمسائل الروحية.

نابلس /الضفة الغربية/ وكالة الصحافة الفرنسية: وجه ياسر عرفات تهديدا مبطنا باحتمال احياء الانتفاضة الفلسطينية اذا لم تحترم الحكومة الاسرائيلية تعهدات الحكومة السابقة.

وقال عرفات في خطاب القاه مساء الجمعة في مخيم بلاطة للاجئين القريب من نابلس بالضفة الغربية انني اقول لاسرائيل انها اذا لم تنفذ ما تم الاتفاق عليه بالفعل فانه لايزال لدى الفلسطينيين خيارات اخرى واقول لهم

نحن الذين خضنا اطول انتفاضة في القرن العشرين ولم يرهبنا القتل ولا السجن ولا التهجير واقول لهم اذا كانوا يعتقدون ان شعبنا ليس لديه خيارات فهم مخطئون.

وتابع انا لا املك عصا سحرية لكن لدينا الطفل الفلسطيني السحري وعلى كل فرد فيكم ان ينجب ذرية (من الاطفال) منهم اثنان لكم ولي انا العشرة الباقون، مذكرا بذلك بدور الفتيان الفلسطينيين ابان الانتفاضة.

اللجنة الفرعية لحقوق الانسان تنهي دورتها السنوية في جنيف

جنيف/ ا ف ب: أنهت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة في جنيف دورة (ماراثونية) استعرضت خلالها خصوصاً الانتهاكات في رواندا والعراق وفي اقليم كوسوفو (يوغوسلافيا).

وخلال اسابيع دورتها السنوية الثلاثة اصدرت اللجنة ايضا اعلانات تتعلق باحداث آنية مثل المطالبة بوضع حد للعمليات الحربية في الشيشان والتنديد بالاحداث التي وقعت مؤخراً في قبرص.

ونجحت تركيا، التي تتهمها المنظمات غير الحكومية بخرق حقوق الانسان في تجنب صدور ادانة لها خلال الدورة.

كما اعرب خبراء اللجنة الفرعية القانونيون الـ ٢٦ عن قلقهم من العقوبات الاقتصادية المفروضة على بوروندي والتي يخشى في نظرهم ان تؤزم الوضع الهش القائم.

واحتلت مسألة تشويه الاعضاء التناسلية حيزا كبيرا من اعمالهم واستمعوا الى تقرير اعده الفرنسي لوي جوانيه حول افلات مجرمي الحرب من العقبات.

ويدرس خبراء اللجنة الفرعية كل صيف وضع حقوق الانسان في بعض الدول. ثم يرفعوا آراءهم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي تعقد اجتماعاتها كل ربيع.

وازاء انتقادات وجهتها المنظمات غير الحكومية، شككت فيها باستقلالية الخبراء، اعتبر رئيس الدورة الـ ٤٨ النرويجي بيورن ايدي انه يتوجب على اللجنة الفرعية ان تدرس المسائل حسب المواضيع وليس حسب الدول.

ورأى عدد كبير من المنظمات غير الحكومية في بيان ان قرارات اللجنة الفرعية تتخذ بعد مناورات تقوم بها الحكومات المعنية في اللحظة الاخيرة. ودعت الى تشكيل اللجنة من شخصيات تتمتع باستقلالية فعلية ولديها رؤية كونية لحقوق الانسان.

واذا كانت القرارات بشأن بوروندي قد اتخذت بنوع من الاجماع فان نقاطا ساخنة اخرى على الخارطة الدولية لخرق حقوق الانسان اثارت مواجهة حقيقية بين المنظمات غير الحكومية وبين ممثلي الحكومات المعنية الذين حاولوا فرض وجهة نظر حكوماتهم.

وبالنسبة للشرق الاوسط، فقد طلب الخبير الامريكي ديفيد ويسبروت ان تضاف الى قرار بشأن الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية دعوة الفلسطينيين الى احترام حقوق الانسان ما ادى الى تعليق اتخاذ اي قرار. غير ان الخبير الامريكي (نجح) في النهاية في اقناع اللجنة الفرعية بتبني قرار بالاجماع حول الشرق الاوسط لايشير باي شكل من الاشكال الى المستوطنات اليهودية!

ونددت اللجنة الفرعية بشدة بالعراق رغم الجهود التي بذلها الخبير الكوبي للحؤول دون ذلك.

تأسيس اذاعة خاصة بمحافظة قم المقدسة

قم/ ارنا: اعلن وكيل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية انه يتم الآن تأسيس شبكة عامة للبحوث والمعارف الاسلامية في محافظة قم المقدسة.

واضاف هذا المسؤول في حفل افتتاح اذاعة محافظة قم المقدسة.

واضاف هذا المسؤول في حفل افتتاح اذاعة محافظة قم، قائلاً: ان الشبكة تؤمن الحاجة الدينية والثقافية للعالم الاسلامي.

واشاد آية الله اميني في هذا الحفل الذي حضره محافظ قم وعلماء الدين وممثلو قم في مجلس الشورى الاسلامي،

بخطوات الاذاعة والتلفزيون في تأسيس اذاعة قم حاثاً العلماء على التعاون مع اذاعة قم في هذا المجال واضاف: على

الحوزة العلمية وعلماء الدين استثمار الفرصة المتوفرة وان يعرضوا للعالم ما تعلموه من الحوزة.

يذكر ان اذاعة محافظة قم تبث برامجها لمدة (٥) ساعات يوميا وذلك على موجة (FM) ـ ١٠٣/١٤ ميغاهيرتس.

تدشين مخزن جديد مبرّد لحفظ الاسماك في ابوموسى

ابوموسى/ ارنا: تم وبرعاية وزير جهاد البناء والاعمار يوم امس تدشين مخزن مبرد يتسع (٢٠٠٠) طن من الاسماك في مدينة ابوموسى وبتكاليف بلغت (٤) مليارات و (٥٠٠) مليون ريال.

وتصل مساحة هذا المخزن الى (٥٥٠) متر مربع كما تم نصب اجهزة لتعبئة الاسماك فيها بامكانها تعبئة (٨) اطنان من الاسماك يوميا اضافة الى انتاجها (٢٥) طناً من قوالب الثلج.

مواساة

اسرة كيهان العربي تشاطر الزميلين الفاضلين سمير وامير أرشدي الحزن والأسى بوفاة والدتهما الكريمة اسكنها الله فسيح جناته والهمهما وذويهما الصبر والسلوان على هذا المصاب الجلل وانا لله وانا اليه راجعون

حوار مع المخرج الملتزم محسن محسني حول ملحمة الدفاع المقدس

يعرض في دور السينما بطهران والمحافظات حالياً آخر اعمال المخرج الشاب محسن محسني نسب بعنوان «المرحلة الاخيرة»، وهو من افلامه التي تتطرق الى موضوع الدفاع المقدس عاكسة الروح القتالية العالية التي تحلى بها مقاتلو الاسلام خلال ثماني سنوات متواصلة من ملحمة الدفاع المقدس. وبهذه المناسبة اليكم هذا الحوار مع المخرج الملتزم محسن محسني نسب الذي تحدث فيه حول شريطه الاخير:

■ كيف تكونت قصة الفيلم؟

□ قد يكون من الطريف لكم ان تعلموا ان كتابة سيناريو الفيلم بدأت عندما كنت في البيت اقلب بعض الوثائق، فصادفتني رسائلي التي كنت قد بعثت بها من جبهات القتال الى زوجتي، فاعادتني الرسائل معها الى اجواء الجبهات المفعمة بالاخلاص والايمان والتضحية، وكانت الرسائل مشبعة بروح سامية وجدت نفسي بعد سنوات من الحياة المدنية مبتعداً عنها بعض الشيء. فحدث في داخلي انقلاب نفسي مفاجيء والقتني تلك الذكريات في حالة اغتراب (نوستالجيا) قاسية، ورغم اني لا اتعاطف مع الذين يعانون من هذه الحالة، إلا ان استعادة خواطر الماضي ترك في داخلي اثراً جعل اعيني تفيض من الدمع، ومنذ تلك الساعة بدأت تتكون لدي احداث شريط سينمائي قررت ان اتابعها واكتبها على شكل سيناريو كامل فكان «المرحلة الاخيرة».

■ «المرحلة الاخيرة» يختلف عن باقي افلامك التي اخرجتها، كيف تعللون ذلك؟

□ السبب الاساس الذي يميز هذا الفيلم عن افلامي الاخرى، هو انني اخرجته بدافع الحب والعشق الذي اضفى عليه لوناً زاهياً من الصدق والحقيقة. والسبب الثاني هو انني مع كل فيلم جديد اضيف بطبيعة الحال على تجاربي شيئاً جديداً انتفع منه للفيلم اللاحق فتأتي الافلام اللاحقة ذات صبغة وتقنية سينمائية افضل من الافلام السابقة.

■ التطرق لموضوع مواصلة مسير «السيد» بطل الفيلم من قبل مقاتلين آخرين، فكرة جديدة نحب ان نعرف كيف توصلت اليها؟

□ ثمة قول للامام الخميني «رض» مازالت ذاكرتي تحتفل به هو: «لو سقط اللواء من يد قائد، حمله قائد آخر وواصل الطريق».

والفكرة الاساسية للشريط تنبثق من هذه المقولة الخالدة. وقد شاهدنا في جبهات القتال انه بمجرد استشهاد احد القادة يظهر قائد آخر يكون خير الخلف لسلفه الشهيد، وبهذا يستحيل ان تتوقف مسيرة الجهاد.

■ ماهي اهم خصائص شخصية «السيد» التي حاولت تضمينها في الفيلم؟

□ الجانب المهم الذي حاولت ابرازه عند تكوين شخصية بطل الفيلم «المسمى بالسيد» هو تضحياته الخالصة من اي رياء او عجب او منّة، وهذه السمة كانت بمثابة الخيمة الكبرى التي تسكب ظلها الناعم على كل خنادقنا وجنودنا، فهي الصفة التي حملها كل مقاتلي الاسلام في جبهات القتال. والواقع ان شباب التعبئة كانوا ينفذون بطولات تعجز الالسن والفنون عن شكرها ورغم هذا كانوا يحرصون اشد الحرص على البقاء في زاوية النسيان فلا يعلم احد بما قاموا به.

ولهذا قنّعت وجه البطل بالخمار على طول الفيلم رامياً بذلك الى هدف تصوير الجندي المجهول. فما اريد ان اقوله هو انني بدوري لا اعرف شخصي هذا البطل المنقذ، والمطلوب هو الايثار من دون اية شائبة او رياء وهذا ما ينبغي ان يشيع في مجتمعنا وباقي المجتمعات؛ اي مساعدة المحرومين والمحتاجين من دون ان يعلموا من الذي ساعدهم، هذا ما ارغب ان يتفشى كثقافة اسلامية اصيلة في مجتمعنا.

*** الجانب المهم الذي حاولت ابرازه في شخصية بطل الفيلم هو تضحياته الخالصة من اي رياء او عجب.**

*** السبب الاساس الذي يميز فيلم «المرحلة الاخيرة» عن افلامي الاخرى هو انني اخرجته بدافع من الحب والعشق الذي اضفى عليه لوناً زاهياً من الصدق والحقيقة.**



* لقطة من فيلم «المرحلة الاخيرة»

■ سمعنا ان احداثاً مثيرة وجذابة حصلت اثناء اخراج الفيلم.

□ عندما اخترنا كوادر الفيلم من عامل الديكور الى الممثلين كان مهماً بالنسبة لنا فضلاً عن براعتهم الفنية، روحهم التعبوية الملتزمة، كنا بعد صلاة الصبح حينما نتجه للعمل نقيم مراسم الدعاء والذكر في السيارة التي تقلنا الى محل التصوير وكان كوادر الفيلم بملابسهم

* المخرج محسن محسني

الحربية ومعنوياتهم العالية واخلاصهم في العمل قد احيوا اجواء جبهات القتال في ملحمة الدفاع المقدس.

■ وماذا عن نشاطاتك المستقبلية؟

□ لدي سيناريو باسم «الهدف المقدس» يتناول موضوع مشاركة الرياضيين الايرانيين في المسابقات العالمية ورفضهم للمباراة مع الفرق الاسرائيلية. اعتقد شخصياً ان اكثر الظواهر التي شهدها التاريخ الايراني ايغالاً في الدين والروح الدينية الصحيحة هي ملحمة ثماني سنوات من الدفاع المقدس والمخرجون الذين مارسوا عملهم في هذا المجال اكثر المخرجين ارتباطاً بالدين وبالطبع فإن سينما الدفاع المقدس يمكنها ان تكون رائدة السينما في بلادنا من حيث سمو التقنية والمضمون.

المتبقي: فيلم ايراني بممثلين سوريين

*** من اللقطات المؤثرة في الفيلم يكمن الاشارة الى الهجمات الوحشية للقوات على اهالي مدينة حيفا، ويصل هذا المشهد اوجه حين تبدأ الرشاشات بصب وابل النيران على المدنيين العزّل.**

*** يتمتع الفيلم ببناء قصصي محكم ومثير يدل على براعة مؤلف السيناريو (المخرج سيف الله داد) في فن خلق الاحداث.**

*** تساهم الموسيقى مساهمة كبيرة في تكوين اجواء الفيلم ودفع عجلة احداثه، وقد ألّف الموسيقار الايراني مجيد انتظامي لهذا الفيلم موسيقى مؤثرة ذات ماهية عربية واضحة.**

من الافلام الجيدة التي افرزها الواقع الفني بعد الثورة الاسلامية يبرز فيلم (المتبقى) للمخرج سيف الله داد كظاهرة سينمائية تمتاز بعدة خصائص عن باقي الافلام الايرانية.

فما يجعل (المتبقى) فريدا في تاريخ السينما الايرانية التعاون الوثيق بين السينما الايرانية والسينما العربية (السورية) لانتاجه والخروج باحد افضل الافلام التي تناولت الواقع المأساوي للشعب الفلسطيني ابان الاحتلال الصهيوني والمعاناة المروعة التي تحملها المدنيون الابرياء من قتل وتشريد على ايدي القوات الاسرائيلية الآثمة.

ورغم ان المخرج والكوادر الرئيسية في الفيلم ايرانيون الا ان الحضور السوري في الفيلم من ممثلين وغيرهم كان الى حد ان كتابات الفيلم في بدايته ظهرت على الشاشة باللغة العربية وحسب.

يتمتع الفيلم ببناء قصصي محكم ومثير يدل على براعة المؤلف (المخرج سيف الله داد) في فن خلق الاحداث الموترة للاذهان وهو فن عرفت به الافلام العالمية الشهيرة لاسيما الافلام الامريكية فسعيد طبيب فلسطيني يرى في محطة القطار بحيفا صديقه الصهيوني في ايام الطفولة المدعو شمعون . تنفجر قنبلة في القطار ويكتشف سعيد ان شمعون هو المسؤول عن الانفجار فيخبر الشرطة ويكتشف شمعون بدوره ان سعيدا انبأ الشرطة بسبب الحادث فيستشيط غضبا ويحرق سيارة سعيد و يهدده بالقتل لكن الدكتور لا يولي ذلك اهمية ويبقى في المدينة.

ومن ناحية اخرى تحضر والدة سعيد من غزة الى حيفا لتقنع ولدها بالانتقال الى غزة. وفي ذلك اليوم تشن القوات الصهيونية هجوما وحشيا على اهالي المدينة فتعمل فيهم تقتيلا وابادة جماعية وتسلم والدة سعيد من المذبحة باعجوبة الا ان سعيدا وزوجته يستشهدان في الهجوم فيما يبقى ابنهما الصغير فرحان داخل المنزل.

بعد ذلك تأتي عائلة يهودية من بولندا تتكون من رجل و زوجته للسكن في بيت سعيد ويسلم الصهيوني المشرف على اسكان العوائل المهاجرة فرحان لهذه العائلة بعد ان يغير اسمه الى موشي فتتقبله العائلة اليهودية . وتستطيع جدة فرحان ان تنفذ الى العائلة اليهودية كمربية وفي نيتها انتزاع فرحان منهم.

وهنا تواجه في فيلم سيف الله داد مسيرتين من الاحداث لا تسيران سيرا متوازيا كما هو الدارج في بقية الافلام. بل و يمكن ان تكون كل واحدة فيلما مستقلا بحد ذاته. ولاشك ان جميع عناصر واحداث الجزء الاول تنسجم مع عناصر واحداث الجزء الثاني وقد صفت اجزاء الفيلم بشكل الذي يعطي نتيجة منطقية متناسقة في اخر الفيلم تقوم على نظام دقيق من الاسباب والمسببات.

يمكن دراسة الفيلم من زاويتين الاولى البناء التقني والفني والثانية المضمون والمحتوى والمادة القصصية التي يجتنيها المشاهد من الفيلم.

كتابات الفيلم اولى الخصائص التصويرية الناجحة فيه فالى جانب كتابات الفيلم تظهر صور ابطاله من عائلة الدكتور سعيد وتبدأ الصور بالاختفاء ولا يبقى في النهاية الا ما يرمز لبقاء فرحان.

من اللقطات المؤثرة يمكن الاشارة الى الهجمات الوحشية العمياء للقوات الصهيونية على اهالي مدينة حيفا . فالمخرج لا ينسى وهو بصدد خلق قصة روائية ان يصور مآسي الفلسطينيين وتعرضهم للابادة العشوائية من اجل اسكان اليهود النازحين مكانهم.

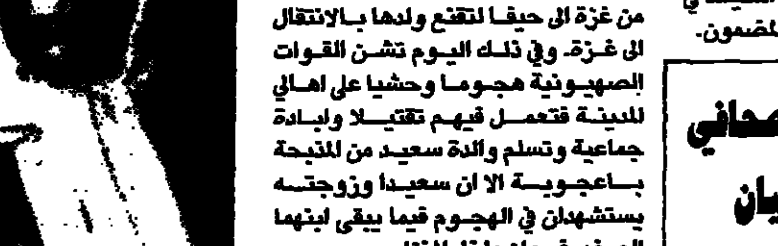
ويصل هذا المشهد اوجه حين بدأت الرشاشات بصب وابل النيران على المدنيين دون اية رحمة، وهنا يستغني المخرج بصور خروج النار من فوهات الاسلحة وسقوط الخراطيش على الارض عن تصوير مصرع الاهالي العزّل، ليعصم الفيلم من ورطة العنف والمشاهد المؤلمة.

ينتهي القسم الاول من الفيلم باستشهاد الدكتور وزوجته، أما القسم الثاني فينصب على احداث انقاذ فرحان من العائلة اليهودية المدعومة من قبل السلطات الصهيونية. وفي هذا القسم يبذل المخرج جل سعيه ليشدّ المتفرج الى مصير فرحان ويتركه في حالة دائمة من الترقب والاضطراب ويجب القول ان توفق في ذلك كل التوفيق، كما انه يحاول تنظيم الاحداث ضمن نظام دقيق من العلل والمعلولات المقبولة عقلاً. لكن حادثة واحدة في بداية القسم الثاني تضع كل القسم موضع اللامعقول؛ فلماذا يوكل الصهيوني المسؤول عن اسكان عوائل اليهود بفرحان الطفل الفلسطيني ذي الدم العربي الاسلامي الاصيل الى عائلة يهودية، لتتبناه ابناً لها؟!، ويزداد هذا السؤال الحاحاً اذا تذكرنا ما عليه الصهيونية من عصبية دينية وقومية لاتعرف التساهل.

يجيب المنطق السينمائي ان هذه



* لقطة من فيلم «المتبقي»



الحادثة إن لم تكن فسينهار القسم الثاني للفيلم من الاساس ولن يبقى له اي مبرر.

واذا تجاوزنا هذا فان بقية الاحداث تتسلسل بشكل منتظم ومعقول وتجتذب المشاهد مع مرور الزمن وتخلق فيه توتر الحريص على سلامة وانقاذ فرحان من ايدي الصهاينة، فترتسم في كل لحظة اسئلة ملحة في ذهن المشاهد من قبيل: هل ستأخذ جدة فرحان حفيدها بدون اية خطة وتهرب؟ هل ستبقى مفاتيح العائلة اليهودية عند جدة فرحان؟ هل ستنجح عملية اختطاف فرحان؟ و ...

تنحدر هذه الاسئلة تلو بعضها فتربط المشاهد الى الاحداث برباط لايفصمه غير انتهاء الفيلم ومشاهدة النتيجة الايجابية ويسود اجواء الفيلم خوف وترقب يزيد من سرعة الاحداث والوقائع ولا يمهل المتفرج فرصة التقاط انفاسه وتهدئة اعصابه.

وتساهم الموسيقى مساهمة كبيرة في تكوين اجواء الفيلم ودفع عجلة احداثه ولا يفوتنا ان نقول ان الموسيقار الايراني الشهير مجيد انتظامي ألّف للفيلم موسيقى مؤثرة ذات ماهية عربية واضحة.

يمكن القول ان الفيلم في قسمه الثاني يتحول الى فيلم بوليسي يزخر بالهرب والنقاط الغامضة. وعلى كل حال فـ(المتبقي) من الافلام التي تكثر فيها نقاط القوة مما يعكس الجهود الكبيرة التي بذلها الفريق السينمائي وعلى رأسه المخرج وكاتب السيناريو للخروج بفيلم قليل الاخطاء والمثالب.

اقبال على فيلم رسوم متحركة ايراني في مهرجان هيروشيما العالمي

نال فيلم الرسوم المتحركة الموسوم بـ (يجب ان نسلّم على الشمس ثانية) من عمل السيدة مهين جواهريان اقبال واستحسان فناني الرسوم المتحركة العالميين.

وكان الفيلم الايراني قد عرض في اب الماضي بمدينة هيروشيما اليابانية ضمن مهرجان هيروشيما العالمي للرسوم المتحركة، ويتخذ الفيلم من الحرب المفروضة موضوعا له.

وحسب تقرير الادارة الاعلامية في معاونية الشؤون السينمائية بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، فان السيدة مهين جواهريان قالت في لقاء اجرى معها: فرحت جدا لتسجيلي نجاحا للجمهورية الاسلامية في ايران في ذلك التجمع العالمي، فقد اجتمع في هيروشيما فنانون بارعون من مختلف اقطار العالم، واشعر بالفخر والاعتزاز لالفات انظارهم الى الاسم المقدس لبلد ايران الاسلامية.

بعد عرض الفيلم جاء الكثير من ضيوف المهرجان من مختلف الجنسيات وقدموا تبريكاتهم وقالوا: كنا قد سمعنا اشياء كثيرة عن الحرب العراقية - الايرانية، لكننا بمشاهدة هذا الفيلم بدأنا نحمل شعورا ورأيا جديدا عن هذه الحرب.

وقالت مخرجة فيلم (يجب ان نسلم على الشمس ثانية): احسست بعد تلك الجلسة انني نلت جائزة المهرجان ولمست ثمرة سنوات متواصلة من العمل. فمن جانب اكسبني الحضور في هذا المحفل العالمي تجربة غنية ومن جانب اخر غمرني المسؤولون الايرانيون بلطفهم ودعمهم. فقبل كل شيء اشاد بي اعضاء الوفد الايراني والمسؤولون السينمائيون في البلاد في جلسة عرض الفيلم وكان لهذا انطباع طيب في نفسي.

لكن الاهم وعي رسالة الفيلم وقد اعرب المشاهدون عن وعيهم لهذه الرسالة. ويمكن الاطمئنان الى قولهم لانهم عموما فنانون لا يعرفون التملق او المجاملة.

الجدير بالذكر ان افلام (جبل الجواهر) لعبد الله علي مراد و(حكاية شيرين) لمحمد رضا عابديني من افلام الرسوم المتحركة الايرانية التي شاركت في مهرجان هيروشيما.

افتتاح معرض الصور العالمي الثاني في ايران

في مراسم افتتاح المعرض السابع للصور في ايران والمعرض العالمي الثاني للصور في ايران والمقام مرة كل سنتين اللذين اقيما في متحف الفنون المعاصرة بطهران تحدث السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي قائلا: على مصورينا ان يتمتعوا بهوية مستقلة ويعملوا على اشاعة الثقافة والحضارة الاسلامية العريقة من خلال الصور باعتبارها وسيلة اعلامية ناجعة.

ووصف السيد ميرسليم في هذه المراسم التي حضرها عدد من الفنانين والمصورين ان حذف صور ايران من المصادر التاريخية العالمية هو الغاء الحضور الثقافي لامة بكاملها.

واضاف: ان فروع مختلفة في فن التصوير افتتحت في جامعات البلاد بعد الثورة الاسلامية الا ان ما ينقصها في رايي هو مادة (تاريخ التصوير في ايران).

وقال وزير الثقافة والارشاد الاسلامي: يجب ان يعلم ابناؤنا المتخرجون من فرع التصوير ان ثمة في بلادهم كنز خفي من المشاهد التي تصلح لفن التصوير.

وفي هذه المراسم اجرى السيد ميرسليم مراجعة سريعة لتاريخ فن التصوير في ايران واشار الى دور الاحداث المهمة كانتصار الثورة الاسلامية في توفير مادة تصويرية غنية للفنانين.

كما قام وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في هذه المراسم بتوزيع الجوائز على الفائزين. ففي قسم الصور الوثائقية كان الفائزون محسن هرمهاني وبيمان هوشمند واحمد عبدخدا من ايران وبانته آتيودور رائو من رومانيا و كنتانا سوتكس من ليتوانيا و ميمو بايوجوان وفيرل مانيوتانو من اسبانيا.

اما في قسم الصور الابداعية ففاز جوس مانجون من السويد وبرغرفرانس من النمسا والجيس لاغستا والكساندر اوسكاستكو من ليتوانيا وادوارد رمانجك من بولونيا وتلتوسولر من اسبانيا ومهران مهاجر وزهراء ايراني وكورش اديم من ايران.

وفي قسم الصور الحرة حاز على الجوائز بربن دالسغارد وجوس مانجون من السويد وسرجوي برسلنكو وكوها رواغني من اوكرانيا ومانفرد كلوغر ونغوك نغوين من المانيا ورعنا جوادي وكاوه سيد حسيني من ايران.

مهرجان التصوير الصحافي الثامن في بربينيان

باريس/اف ب: يفتتح السبت المقبل المهرجان الثامن للتصوير الصحافي «تأشيرة سفر الى الصور» في بربينيان «جنوب فرنسا» التي ستتحول عاصمة للمصورين حتى ١٥ ايلول المقبل.

وسيشارك مصورون صحافيون، وهم اقرب الشهود الى اهم الاحداث التي يشهدها كوكب الارض، من كل انحاء العالم في ٣٥ معرضا وسيتنافسون على خمس جوائز كبرى.

وسيكرم خلال هذا المهرجان الصحافيون الجزائريون الذين التقطوا صورا تكشف تجاوزات السلطة والاوضاع المضطربة هناك، والذين مازالوا يمارسون مهنتهم رغم التهديد والاضطهاد.

اتحاد سينما الشباب يحقق نجاحا في المؤتمر العالمي للمخرجين الهواة

في الحفل الختامي لمؤتمر اتحاد المخرجين الهواة في العالم «يونيكا» الذي اقيم في هولندا، منح السيد «ماكس هانسلي» الامين العام للاتحاد المذكور ميدالية اليونيكا الذهبية ولوحة شرف للمدير العام لاتحاد سينما الشباب الايراني وممثل اليونيكا في ايران «السيد محمد حسين صوفي» تقديراً لجهود الاتحاد في تنمية وتوسيع سينما الهواة في ايران.

الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر السنوي اقيم هذا العام في مدينة آملو الهولندية في شهر آب الماضي.



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ﴾

* سورة هود ـ الآية (١١٤)

في المجمع عن الواحدي باسناده عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان قال: كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصناً يابساً منها فهزّه حتى تحاتّ ورقه ثم قال: يا أبا عثمان ألا تسألني لمَ افعل هذا؟ قلت: ولم تفعله؟ قال: هكذا فعله رسول الله«ص» وأنا معه تحت شجرة فأخذ منها غصناً يابساً فهزّه حتى تحاتّ ورقه، ثم قال: ألا تسألني يا سلمان لم أفعل؟ قلت: ولمَ فعلته؟ قال: إن المسلم اذا توضّأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحاتت هذا الورق. ثم قرأ هذه الآية «وأقم الصلاة...».

* تفسير الميزان ـ ج١١ ص٦٧

مقرىء ايراني في نيروبي

جرت في مسجد السلام بنيروبي، يوم الخميس الماضي امسية قرآنية وذلك بمشاركة المقرىء الايراني المعروف السيد جواد رفيعي، وقد حضر الامسية جمع غفير من المسلمين هناك.

وتحدث امام جماعة المسجد قبل بدء الامسية فأكد ضرورة الحفاظ على روح الاخوة بين المسلمين مشيداً بالجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها مصداقاً للوحدة الاسلامية.

كما تحدث احد علماء الدين الايرانيين في الامسية عن اهمية وتأثير القرآن الكريم في حياة الانسان مؤكداً ضرورة نهل المعارف الالهية من هذا الينبوع.

قال الامام علي بن ابي طالب«ع» ـ في معرض ردّه على من ظن بوجود التناقض في القرآن الكريم:

إيّاك ان تفسرّ القرآن الكريم برأيك حتى تفقهه عن العلماء فإنه ربّ تنزيل يُشبه كلام البشر وهو كلام الله، وتأويله لايشبه كلام البشر، كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لايشبه فعله تبارك وتعالى شيئاً من افعال البشر، ولا يشبه شيء من كلامه كلام البشر، فكلام الله تبارك وتعالى صفته وكلام البشر أفعالهم، فلا تشبّه كلام الله بكلام البشر فتهلك وتضل.

* * *

تخريج مائة الف معلم للقرآن من التعبويين هذا العام

في اطار مشروع «اعداد معلمين للقرآن الكريم»، سيصل عدد معلمي القرآن الكريم من تعبويي الوزارات والدوائر حتى نهاية العام الجاري الى اكثر من (١٠٠) ألف معلم.

وقال مسؤول ممثلية ولي الفقيه في تعبئة الوزارات والدوائر حجة الاسلام والمسلمين حسن ملك محمدي: تم في العام الماضي وضمن نفس المشروع تخرج (٣٥) الف تعبوي، وهؤلاء يتم تدريسهم علوم التجويد بعد دورة مضغوطة في تعلم التلاوة والتلفظ الصحيح.

واشار ملك محمدي في جانب آخر من حديثه لمراسل «ارنا»، الى قيام الممثلية في القريب العاجل بطبع واصدار كتاب يحمل عنوان «تبيين القيم الالهية من وجهة نظر القرآن الكريم».

اختتام الملتقى الكبير للتعبويين في همدان

اختتم في همدان الاسبوع الماضي الملتقى الكبير للمقرئين والحفاظ التعبويين الذي اقامه حرس الثورة الاسلامية فرع همدان، وشارك في الملتقى (١٠٠٠) تعبوي من المقرئين والحفاظ.

وحضر حفل الاختتام الذي تم فيه توزيع الجوائز على المقرئين والحفاظ البارزين، عضو مجلس صيانة الدستور آية الله خزعلي ـ الحافظ للقرآن الكريم ونهج البلاغة ـ وممثل قائد الثورة الاسلامية في قوات التعبئة حجة الاسلام والمسلمين فقيهي وممثل القائد في محافظة همدان حجة الاسلام والمسلمين موسوي.

المقرىء والحافظ الحاج كريم منصوري

جذابية القرآن الكريم وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية دفعتني لاستظهار الآيات الشريفة

حينما تستمع اليه عبر الاذاعة او شريط الكاسيت، يتبادر الى ذهنك انه صوت الاستاذ المرحوم عبد الباسط عبدالصمد.

وحينما تراه عن قريب، تشعر بأنك امام شخصية متدينة متواضعة سرعان ما تستقطب ودك لما فيها من حيوية اهل الجنوب وخلقهم السمح.

انه المقرىء الحافظ الحاج كريم منصوري الذي فاز في هذا العام بمسابقة حفظ كل القرآن الكريم على صعيد العاصمة طهران فنال المرتبة الاولى.

الحاج كريم منصوري، وهو أب لولدين وبنتين، من مواليد آبادان في محافظة خوزستان وله من العمر (٢٨) عاما. بدأ مشواره مع التلاوة لما كان في الثانية عشرة من العمر واستمر حتى قرر استظهار القرآن الكريم في عام ١٩٩٢ وهو ما حصل في (١١) شهرا.

فيما يلي نص الحوار الذي دار مع الحاج منصوري:

■ كيف كانت البداية؟

○ في صيف عام ١٩٨٠، ارسلتني والدتي الى اهواز لاتعلم التلاوة الصحيحة عند ابن عمي. وهناك حيث لم يكن في قرية «رويشية» اي اثر للكهرباء، بدأت بتعلم التلاوة ومن ثم تعلم التفسير وهناك ايضا صمت شهر رمضان المبارك.

وفي عام ١٩٨٤ وبتشجيع من احد الاخوة القرآنيين، قدمت الى طهران وشاركت في دورة الشهيد باهنر وتعلمت التجويد على يد السادة اربابي وموسوي وخدام حسيني.

■ ما الذي حدى بكم الى القراءة باسلوب الاستاذ المرحوم عبدالباسط؟

○ منذ ان بدأت التجويد، كان رأي الاساتذة ان اقلد الاستاذ عبدالباسط وذلك لطبيعة صوتي القريبة من صوت عبدالباسط. وقد حثني الاساتذة في البدء حيث كانوا يقولون: «حاول تقليد قراءاته في اشرطة الكاسيت بعدها اعمل على تطبيق نغمات اكثر في تلاوتك».

لكنه ينبغي القول ان الامر الذي ترك اثره جداً هو علاقتي الشديدة بهذا المقرىء، فتلاوته كان لها اثر عجيب في نفسي واحياناً كنت ابكي عند سماعه.

■ حينما بدأتم تلاوتكم في اهواز، هل كان مفهوم وعنوان المقرىء شائعاً هناك؟

○ في منطقتنا، كلا. فالامكانات كانت ضئيلة جداً حينها.

■ عوامل نجاحكم هل كانت ذاتية ام مكتسبة؟

○ التوكل على منزّل القرآن الكريم وطلب المساعدة من اهل بيت العصمة والتمسك بهذين العاملين بالاضافة صحبة الاصدقاء الجيدين هي العوامل الاولى لنجاحي.

■ كونكم من الناطقين بالعربية والشبه للموجود في صوتكم بصوت الاستاذ عبدالباسط ساعد كثيراً في تحديد اتجاه القراءة، وهما عاملان غير اكتسابيين، فما هو العامل الذي سعيتم لاكتسابه؟

○ تعلم التجويد ومقامات اللحن.

■ كل من يتعلم ذلك يمكنه ان يتلو بصورة جيدة وجميلة؟

○ بالاضافة الى ما ذكرته فهناك عاملان مهمان ايضاً هما الصوت الجيد ورغبة وشوق الشخص في ان يكون مقرئاً.

■ ما الذي حصل ان توجهتم لاستظهار الآيات الشريفة؟

○ هناك عوامل عديدة اهمها جذابية القرآن الكريم وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية حيث كان يؤكد على المقرئين بحفظ الآيات الشريفة كلما استقبلهم.

ثم كان لتشجيع وتعاون زوجتي اثر كبير في ذلك.

■ ما الوقت الذي استغرقه حفظك للقرآن الكريم؟

○ احد عشر شهراً، وكان ذلك في عام ١٩٩٢.

■ اذاً فلماذا لم تشارك في مسابقات الحفظ الا في العام الماضي وبثلث القرآن الكريم «١٠ اجزاء»؟

○ لانني كنت قد انقطعت فترة عن التمرين، لكنني عدت في العام الماضي واردت اختبار نفسي فحصلت في المسابقة على المرتبة الثالثة والحمد لله.

■ لقد كنتم تقومون العام الماضي بدور المحكم ايضاً، فكيف امكن الجمع؟

○ نعم، لقد كان تركيزي على التحكيم في القراءة ولم اهتم بذلك الشكل بمسابقة الحفظ.

انا قليلاً ما اقبل القيام بدور المحكم، لان التحكيم عمل ظريف ورأيي ان يقوم الاساتذة بهذا الدور.

■ ما مدى ارتباط عملكم بالقرآن الكريم؟

○ لا علاقة له ابدا فانا اعمل في دائرة الخليج الفارسي بوزارة الخارجية العلاقة الوحيدة بين القرآن الكريم وعملي تتمثل في تلاوتي الايات الشريفة احيانا بين السفراء او في شهر رمضان المبارك.

■ سافرت لحد الان مرات الى الحج كما تم ارسالكم للتلاوة في بلدان اخرى كيف تقومون اثر هذه الزيارات؟

○ تلاوات المقرئين الايرانيين في البلدان الاخرى لها والحمد لله رد فعل جيد هذا الامر ينطبق ايضا على الحج حيث يقوم المقرئون الايرانيون بالتلاوة لقوافل حجاج البلدان الاخرى.

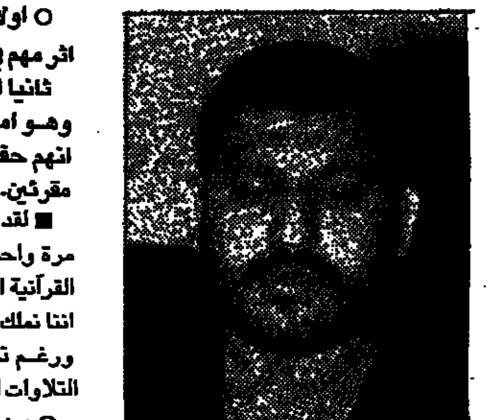
اذكر حينما زرت سنغافورة مع احد اصدقائي للتلاوة هناك قدمني مسؤول للمسجد بكلمات اثرت في كثيرا حيث قال «يسرني ان اكون مضيفا لبلد هو مهد سلمان الفارسي، البلد الوحيد الذي يحمل اسم الاسلام».

■ هناك تلاوات خالدة كتلاوة المرحوم عبدالباسط عبدالصمد لسورة مريم المباركة حيث اسلم الكثير بواسطتها فهل لتلاوة مقرئينا مثل هذا التأثير؟

○ كلا لكن تلاوات مقرئينا مؤثرة جدا لان شعوب الدول الاخرى كانت تتعجب لقراءاتهم.

كانوا يقولون «كنا نعتقد ان القرآن الذي يتلى في ايران غير الذي لدينا لم نسمع تلاواتكم من قبل ولم نكن نتصور انكم تتلون بهذه الجودة».

كانوا يفتحون القرآن الكريم اثناء تلاوتنا ليقارنوا بين ما نتلوه وما لديهم.


* الحافظ والمقرىء منصوري

وفي الحج كان الضوء يسلط على الحفاظ الايرانيين بصورة خاصة لان شعوب الدول الاخرى تعتقد ان ايران ليس لها مقرىء او حافظ.

■ ما هو وجه التباين بين المقرئين المصريين والايرانيين؟

○ اولا لانهم يتلون لغتهم وهو امر له اثر مهم في اللحن.

ثانيا ان التلاوة هي حرفتهم الرئيسة وهو امر لا نجده بين مقرئينا، وثالثا انهم حفظة للقرآن الكريم قبل ان يكونوا مقرئين.

■ لقد حصل المقرئون الايرانيون سوى مرة واحدة على المرتبة الاولى في المسابقات القرآنية الدولية التي تقام في ايران مما يعني اننا نملك اكثر من (١٠) مقرئين جيدين، ورغم ذلك تجد هناك فاصلة مع تلك التلاوات الجميلة، لماذا؟

○ بدءاً يجب القول: ان مجرد فوز ابنائنا وهم الناطقون بالفارسية بالمرتبة الاولى فهذا امر مهم جدا. ولكن من يفوز بمرتبة متقدمة في المسابقة لا يعني بالضرورة ان تلاوته جميلة من جهة الصوت او الجوانب الاخرى المتعلقة به لان المتسابق يمكنه احراز مرتبة متقدمة اذا عرف التجويد ومقامات اللحن والوقف والابتداء وامتلك صوتا جيدا وفي نفس الوقت قد لا تشعر انت بأن هذا المقرىء على مستوى عال من القراءة وقد يعود ذلك الى ان البعض يملك صوتا جذابا وهو امر تتفاوت فيه النسبة من واحد لاخر.

وعلى كل حال فان مراعاة فنون التلاوة تمكن المقرىء من ان يكون الافضل.

■ ماذا تعني جذابية الصوت؟

○ هو ان تشعر باللذة اتجاه الصوت المعين لما فيه من لطافة او ترنم جميل او نغمة يحبها السامع.

■ ما مقدار معلوماتكم حول تفسير القرآن الكريم؟

○ طالعت تفسيري «الميزان» و «الامثل» بالكامل.

■ كلمة لاصدقاء القرآن الكريم.

○ ان يحفظوا القرآن الكريم حتما وتكون لهم معلومات عن التفسير ويختاروا اصدقاء جيدين ويشجع الاباء اولادهم على السير في طريق القرآن الكريم.

الآداب الباطنية لتلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم ـ كما هو الحال لسائر العبادات الاسلامية ـ آداب خاصة تتفرع الى ظاهرية وباطنية.

الظاهرية منها تتمثل في كيفية البدء بالتلاوة ومقدارها وكونها من على المصحف واداؤها بصوت جميل وما الى ذلك.

اما الباطنية فهي المتعلقة بفهم الآيات الشريفة والتدبر في المعاني وتعلمها وحفظها وخشوع القلب عند التلاوة.

هنا نعرض عزيزي القارىء نبذة من الآداب الباطنية وعلى نحو الاختصار.

* التعلم والحفظ

على مقرىء القرآن الكريم دراسة الكلام الالهي وتعلّمه وعدم الاقتصار على تلاوته، كما عليه ان يستمع الى تلاوة القرآن الكريم بكل وجوده بحيث تعي اذنه ما يُتلى وتحفظه.

وفي الآية المباركة رقم (١٢) من سورة الحاقة اشارة الى المعنى حيث نقرأ «... وتعيها اذن واعية».

* فهم الآيات الشريفة

قارىء القرآن الكريم عليه ان يعلم تماماً الغرض الرئيس من التلاوة الا وهو فهم معاني الكتاب السماوي دون الاكتفاء باجراء الكلمات على اللسان.

بالرغم من ان ظاهر الفاظ القرآن الكريم معجز بحد ذاته الاّ ان فهم معاني الآيات الكريمة يمنح المقرىء روحية وحيوية ونشاطاً لايوصف. ولعل قول امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب«ع» بهذا الشان يكشف جمالية الالفاظ وسمو المعاني حيث يقول«ع» عن القرآن الكريم بان ظاهره أنيق وباطنه عميق.

يقولون ان في القرآن الكريم ميادين وحدائق ومنازل رفيعة وعرائس وحرير وبساتين وقصور.

الـ «الٓمٓ» ونظائرها هي الميادين، و «الٓر» ونظائرها هي الحدائق و «الحامدات» هي المنازل و «المسبحات» هي العرائس و الـ «حٓمٓ» ونظائرها هي الرياض، والسور الصغيرة وباقي السور هي القصور.

فالتالي للقرآن الكريم حينما يرد الميادين يبدأ بقطف الثمار من البساتين ويرتقي المنازل الرفيعة فيرى الحور ويلبس الديباج ـ الحرير ـ ويسيح في رياض الجنان ويسكن القصور.

وبهذا فإن فهم الآيات المباركة سبيل الى التمتع بالمواهب والنعم الالهية.

* التعظيم

على تالي القرآن الكريم ان يعي حين التلاوة من هو مخاطبه ومدى عظمته ويعرف ان القرآن الكريم كلام الخالق، وان تلاوة كلامه امر عظيم وخطير في آن واحد.

نقرأ في الآية «٧٩» من سورة الواقعة المباركة «لايمسّه إلاّ المطهّرون».

ومثلما ينبغي حفظ ظاهر ورق هذا الكتاب العزيز وكلماته مما هو غير طاهر، فإن معنى القرآن الكريم بمقتضى جلاله وعزه محجوب في الداخل عن قلب الانسان إلاّ ان يكون مطهّراً من كل تلوّث ومستنيراً بنور التعظيم والتكريم.

ولذا فإن رقيّ سلم المعاني السامية للآيات المباركة ليس في متناول من لا يتمتع بالاهلية اللازمة من طهارة القلب وصفاء الروح، وعليه يتوجب على تالي القرآن الكريم ان يجعل نصب عينيه عظمة رب العالمين وكلامه اثناء التلاوة.

* الحضور القلبي

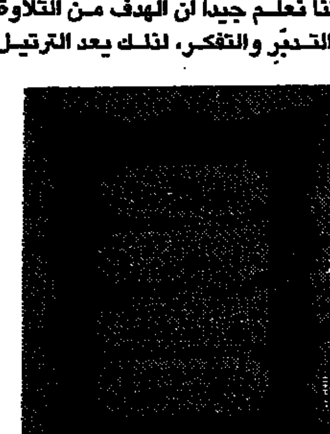
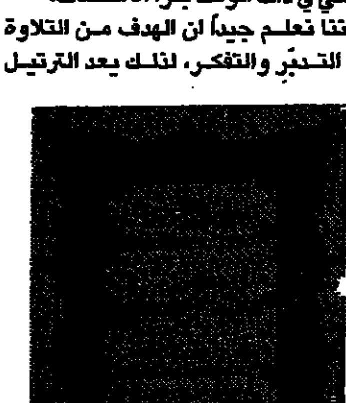
الحضور القلبي ينبثق من المفهوم أعلاه، اذ ان تعظيم الكلام الذي يتلى يستتبعه انس وابتهاج به مما يدفع الغفلة عن القلب.

إذاً فالقرآن الكريم مصدر للانس القلبي ومن يانس بشيء ينصرف ذهنه عن باقي الاشياء.

* التدبّر

التدبّر مرتبة اعلى من الحضور القلبي، إذ يمكن ان يكون للمقرىء حضور قلبي ولا يفكر بغير القرآن الكريم اثناء التلاوة يكتفي في ذات الوقت بقراءة الكلمات.

اننا نعلم جيداً ان الهدف من التلاوة هو التدبّر والتفكر، لذلك يعد الترتيل

سنّة وامرا مستحبا لما يتيحه من فرصة للمقرىء في الغوص الى باطن الكتاب العزيز.

ولقد ورد في رواية عن امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب «ع» بانه لاخير في عبادة لا فقه فيها ولا في قراءة لا تدبّر فيها.

وتفصح آيات عديدة عن ان التدبر والتفكر من قبل الخلق هدف نزول الآيات الشريفة، من ذلك الآية «٢١٩» من سورة البقرة المباركة «.. كذلك يُبينُ الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون»، والآية «٢» من سورة يوسف المباركة «انّا انزلناه قرءاناً عربياً لعلكم تعقلونَ».

وفي سورة محمد «ص» المباركة يذكّر الباري تعالى بالتدبّر فيقول عزّ من قائل: «افلا يتدبّرونَ القرآن، امّ على قلوبٍ اقفالهُا».

وانطلاقاً من هذا المفهوم فإن التدبّر في معاني القرآن الكريم من الاداب المهمة للتلاوة.

ولله في خلقه شؤون

*** العدس**

ذكر العدس مرة واحدة في الآية «٦١» من سورة البقرة المباركة وذلك حينما طلب بنو اسرائيل من النبيّ موسى «ع» ايّاه ضمن عدد من الخُضر والبقوليات حيث تنص الآية الشريفة في مطلعها على «وإذ قلتُمْ يا موسى لن نصبرَ على طعام واحد فادعُ لنا ربَّكَ يخُرجْ لنا مما تنبتُ الارضُ من بقلها وقثّائها وفومِها وعدسها وبصلها...»

يشكّل العدسُ الذي يعد من المواد البروتينية التي عاش عليها الانسان منذ القدم، مادة رئيسة في وجبات ذوي الدخل المحدود.

نسبة البروتينات في العدس تبلغ «٥٠/٢٧٪»، وفيه كمية لا بأس منها من مركبات الحديد والكالسيوم والفسفور، وتولد المائة غرام منه «٣٧٠» سعرة حرارية في جسم الانسان.

وإذا أضيف الحليب او الزبد الى العدس صار غذاءً كاملاً.

وجاء في كتاب التذكرة لداوود الانطاكي ما نصّه «العدس يسكّن الحرارة، ويزيل بقايا الحمى، وماؤه يسكّن السعال واوجاع الصدر، وبلع ثلاثين حبة منه يقوي المعدة والهضم، ودقيقه مع العسل يصلح الكلى ويلحم الحروق، وغسل البدن به ينقّي البشرة ويصفي اللون».

وفي قشر العدس فوائد عديدة، فهو يكافح الامساك، ويدر البول، ويعالج فقر الدم ويحفظ الاسنان من النخر.

الرئيس رفسنجاني: اميركا فشلت .. تتمة

محاولاتها الرامية الى زعزعة المكانة الدولية لايران بما في ذلك النظام المصرفي الاسلامي.

وقال السيد هاشمي رفسنجاني: لقد ولى عصر الغطرسة والسلطوية الامريكية التي كانت حتى الآن مؤطرة بظواهر جذابة وخداعة ومفروضة على العالم، وان الرأي العام العالمي لم يعد مستعداً لسماع اكاذيب الحكومة الامريكية.

واشار سيادته الى تصريحات الرئيس كلينتون الاخيرة حول «السلام» في الشرق الاوسط، وقال: في الوقت الذي ثبت للعالم اجمع العراقيل التي تصنعها «اسرائيل» في طريق السلام بالشرق الاوسط، فإن التصرفات المتناقضة والمتطرفة لاميركا جعلت الصهاينة بمنئى عن الادانة والشجب.

واستطرد يقول: ان اميركا وانطلاقاً من عداواتها وحقدها الدفين ضد الثورة الاسلامية، تعتبر وجهات النظر الايرانية العقبة الرئيسة في طريق السلام وهي لهذا السبب تصدر قوانين حظر ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعتبر سيادة الرئيس رفسنجاني خطوة الكيان الصهيوني في الحؤول دون دخول المسلمين بيت المقدس واقامة الصلاة فيه، تثير الفتنة ومن العقبات السافرة امام اقامة السلام في المنطقة ولاشك ان هذا العمل المذموم يثير مسلمي العالم اينما كانوا.

واكد السيد هاشمي رفسنجاني انه وبالرغم من الضغوط الامريكية، فإن النتائج الجيدة لسياسة النظام المصرفي الاسلامي دفعت ببعض الدول الى دراسة سبل تطبيق النظام المصرفي الاسلامي.

واردف قائلاً: يحبذ العالم الثالث اليوم وبعد ان عرف بصورة افضل اهداف الثورة والنظام الاسلامي وبعدهما عن السلطوية والتوسعية، الاستفادة من تجربة هذا النظام الالهي في البناء والتنمية واعادة البناء.

ان النظام المصرفي للبلاد عليه ان يساند عبر تقديم التسهيلات الخدمية السريعة، عملية تصدير الخدمات الايرانية للدول الاخرى مزيداً بذلك ثقة واعتماد العالم به.

واعتبر الرئيس الايراني نمو حجم استقطاب العائدات قياساً بالسيولة النقدية الموجودة في المجتمع، نجاحاً كبيراً مشيراً الى ان المشاركة الفاعلة للمصارف في حركة البناء والتي من بينها تنفيذ اكثر من «٥٠٠» مشروعاً وطنياً

ورفع قيمة النقد الوطني تعد من المكاسب الجيدة والباعثة على الفخر. واضاف: هذه المكاسب تبرهن على ان نهج ايران في النظام المصرفي ناجح وسليم ويمكنه ان يكون انموذجاً لربع سكان العالم وهم المسلمون.

وافاد تقرير للدائرة الاعلامية والصحفية في رئاسة الجمهورية، ان محافظ البنك السيد نوربخش قدم في الندوة التي عقدت بمناسبة ذكرى المصادقة على قانون النظام المصرفي اللاربوي تقريراً عن سياسة النظام المصرفي في البلاد.

واضاف: بلغ حجم الايداعات خلال الشهور الاربعة الاولى في هذا العام اكثر من معدل نمو السيولة النقدية بمقدار «٦٪».

الحريري: بامكان عون العودة الى لبنان

بيروت/ا ف ب: اكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس ان رئيس حكومة العسكريين المسيحيين السابقة العماد ميشال عون الذي يعيش في المنفى القسري في فرنسا بات بامكانه العودة الى بلاده وممارسة نشاط سياسي.

وقال الحريري في تصريح صحافي ان الفترة التي نص عليها الاتفاق المتعلق باقامة عون في الخارج قد انتهت وبات بامكانه الان العودة متى شاء الى وطنه وممارسة نشاط سياسي في جو من الحرية الديمقراطية على غرار رجال السياسة الاخرين - واضاف ان موعد عودته لم يعد مرهونا من الان فصاعدا الايه.

يذكر ان العماد عون ابعد في العام ١٩٩٠ عن الحكم الذي كان يرفض التخلي عنه للرئيس الياس الهرواي الذي انتخبه المجلس النيابي.

وبعد مرور عام على ذلك صدر قرار بابعاده لفترة خمس سنوات انتهت في ٢٨ اب وقد امضى هذه الفترة في فرنسا حيث تمتع باللجوء السياسي.

صحيفة كويتية تدعو للحؤول دون مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمرات الدولية

دمشق/ارنا: دعت صحيفة «الوطن» الكويتية في عددها ليوم الاربعاء الماضي، الى الحيلولة دون مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمرات الدولية واصفة نتن ياهو بانه ارهابي - واضافت : ينبغي ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني من كافة الجوانب.

كما حثت الصحيفة العرب على الحؤول دون مشاركة الكيان المذكور في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي سيعقد في القاهرة بعد شهرين.

في ذات الوقت، اعلنت مصر انها ستمتنع عن استضافة المؤتمر اذا ما استمر نتن ياهو بسياسته المتطرفة.

واضافت صحيفة الوطن قائلة : ان الكيان الصهيوني يوسع احتلاله للاراضي العربية، وان السياسة المتطرفة لنتن ياهو لن تجلب السلام او الهدوء ابداً.

منظمة هندية نسوية تشجب بشدة اقامة مسابقات ملكة جمال العالم في الهند

نيودلهي/ارنا: استنكرت منظمة التوعية النسوية في الهند اقامة مراسم انتخاب ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٦ في مدينة بنكلور مركز ولاية كارنا تاركا الجنوبية.

ونكر السيد (شاشيكالا) رئيس المنظمة المذكورة يوم الخميس الماضي وعبر بيان تم نشره في مدينة بنكلور بان المنظمة وضمن تنديها باقامة مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم هددت بمهاجمة مقر المسابقة بمجاميع انتحارية في (٢٣) تشرين الثاني.

واعتبر اقامة هذه المسابقة اهانة لمكانة ومنزلة المراة ومما يشار اليه ان هذه المسابقات تقام لاول مرة في الهند.

وزير الصناعة: الصناعات الوطنية تشق.. تتمة

الصناعي بدأ بتصميم وانتاج بعض الآلات والمعدات وقطع الغيار ونامل ان يتوقف استيراد هذه المنتجات كلياً في القريب العاجل، وفي هذا الاطار تم تصميم وانتاج ٧٠ الى ٨٠٪ من اجهزة المصفى الثامن لبندر عباس و ٨٠٪ من اجهزة معمل الاسمنت في داخل البلاد.

كيهان العربي - الطبعة الدولية (الاسبوعية)
مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
التلكس: ٢١٢٤٦٧
الفاكس: ٣١١١١٢٠ - ٣١١٤٢٢٨
التلفون: ٦٥ - ٣١٠٠٢٤٦
العنوان: الجمهورية الاسلامية الايرانية - طهران - شارع فردوسي صندوق البريد ٩٦٣١ / ١١٣٦٥

KAYHAN AL - ARABIC WEEKLY
Address: Fardowsi AvenueTehran-, Iran
FAX: 3114228/ 3111120
Telephon: 3110251 Telex: 212467
P.O.Box: 11365/9631

بوسع الراغبين بالحصول على كيهان العربي - الطبعة الدولية (الاسبوعية) في مختلف بلدان العالم ، مراجعة او مراسلة مكاتب مؤسسة كيهان على العناوين التالية:

بدل الاشتراك في صحيفة كيهان العربي - الطبعة الدولية (الاسبوعية)

الدول	سنة واحدة	ستة اشهر	العنوان البريدي	العنوان المصرفي
المانيا (مارك)	٥٢	٣٠	KAYHAN POSTFACH 601440 22214 HAMBURG GERMANY FAX: 004940 - 6323674	KAYHAN BANK MELLI IRAN HAMBURG BLZ 202 10200 Konto Nr 2622213006
جميع الدول الاوروبية (مارك)	٦٢	٤٠	KAYHAN POSTFACH 601440 22214 HAMBURG GERMANY FAX: 004940 - 6323674	KAYHAN BANK MELLI IRAN HAMBURG BLZ 202 10200 Konto Nr 2622213006
اميركا - افريقيا - اسيانوسيا (دولار)	٤١	٣١	KAYHAN INC SUBSCRIPTION DEPT FERDOWSI AVE SHAHCHERAGHI ST TEHRAN IRAN FAX: 3114228 - 3111120	KAYHAN INC BANK MELLI IRAN SOUTH OF SADDI BRANCH ACCOUNT NO. 80240 TEHRAN IRAN
بريطانيا (باون)	٢٢	١٢	KAYHAN P.O.BOX 157 LEEDS LSI 4XZ U.K	KAYHAN BANK MELLI IRAN 98 A KENSINGTON HIGH ST LONDON W 8 4 SG ACCOUNT NR 2222 - 200677 - 001 UK
الشرق الاوسط (دولار)	٢٩	١٥	KAYHAN POSTFACH 601440 22214 HAMBURG GERMANY FAX: 004940 - 6323674	KAYHAN BANK MELLI IRAN HAMBURG BLZ 202 10200 Konto Nr 2622213006
الشرق الاقصى (دولار)	٣٥	٣٠		
فرنسا (فرنك)	١٨٣	٩٥	KAYHAN INC SUBSCRIPTION DEPT FERDOWSI AVE SHAHCHERAGHI ST TEHRAN IRAN FAX: 3114228 - 3111120	KAYHAN INC BANK MELLI IRAN SOUTH OF SADDI BRANCH ACCOUNT NO. 80240 TEHRAN IRAN
ايطاليا (ليرة)	٥٧٠٠٠	٢٩٠٠٠	KAYHAN CASELLA POSTALE 707 00187 ROMA CENTRO ITALY	C / KAYHAN BANCA NAZIONALE DEL LAVORO 1005 - 3200 - 80618 ROMA - ITALIA

ملاحظة:
١ - تعبأ القسيمة ادناه حسب الجدول المذكور اعلاه وترسل على عناوين مكاتب مؤسسة كيهان او الى ادارة العلاقات العامة في المؤسسة المذكور عنوانها اعلاه.
٢ - يسدد المبلغ بموجب حوالة مصرفية على العناوين المصرفية المذكورة ويرسل وصل الحوالة الى ادارة العلاقات العامة في المؤسسة.
٣ - حين تسديد بدل الاشتراك او تغيير العنوان من الضروري تسجيل رقم الاشتراك.
٤ - يرجى كتابة الاسم والعنوان بخط واضح مقروء.

قسيمة الاشتراك في صحيفة كيهان العربي - الطبعة الدولية (الاسبوعية)

الاسم الكامل: ....
ارغب بالاشتراك في صحيفة كيهان العربي الاسبوعية لمدة سنة ☐ ستة اشهر ☐
ارسل طيا الحوالة المصرفية لتسديد بدل الاشتراك.
الاسم والعنوان باللغة الانجليزية:
NAME..........
ADDRESS..........
التوقيع: ....
التاريخ: ....

في دراسة اجرتها جامعة تيل بورك
الايطاليون هم الاكثر بكاءً بين رجال العالم والبلغاريون هم الاقل

فيينا/ارنا: تفيد دراسة قامت بها جامعة (تيل بورك) الهولندية مؤخرا ان الرجال في ايطاليا هم الاكثر بكاءً بين رجال العالم وان المراة البلجيكية تصدرت قائمة النساء في كثرة البكاء.

واجريت الدراسة على اكثر من (٤٠٠٠) رجل وامراة من (٢٩) بلداً وتوصلت الى ان المراة النيجيرية هي اقل نساء العالم بكاءً في حين يأتي الرجال البلغاريون في المرتبة الاخيرة من حيث البكاء.

وتضيف الدراسة ان النساء في كل العالم هن اكثر بكاءً من الرجال عدا النيجر وبيرو حيث ان النسبة متساوية بينهما.

وذكرت الدراسة ان الرجال في كل العالم يبكون وقت خلواتهم وغالباً ما يكون بكائهم في غرف النوم.

المنطلقات والاساليب العملية .. تتمة

بمعايير ومنطلقات تختلف اختلافا كبيرا عن تعاملهم مع قضاياهم وقضايا الامم والشعوب الاخرى، فكل ما هو ضد الاسلام والمسلمين يجد كامل الحزم والتنفيذ والتاييد والتمويل والتسليح والتعبئة العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية .. وكل ما فيه خير ومصلحة وحق للمسلمين يواجه بالرفض والمحاربة والتشويه والحصار، او على الاقل بالاهمال والاقصاء والعرقلة.

وهكذا فحتى تهمة الارهاب دخلتها سياسة الكيل بالمكيالين. فحينما يتعلق الامر بالاسلام والمسلمين، فان تهمة الاهاب جاهزة في كل لحظة، لا تحتاج الى بحث ولا دليل، ولا تحقيق. كما ان حملات التشويه والادانة تكون جاهزة لاتميز ولا تفرق لا بين ظالم ولا مظلوم. كما ان مخططات المواجهة والحصار والتصفية لاتحتمل تاخيراً ولا مهلة ولا تفاهماً. بل في كثير من الحالات يكون «المتهم» محددا سلفا قبل ان تقع الوقائع التي تقرر الصاقها به بمجرد وقوعها بل ما اكثر الوقائع والجرائم التي تدبر وتركتب وتفتعل خصيصا لتلفيقها الى الجهات الاسلامية.

اما عندما يتعلق الامر بغير المسلمين او حين يكون المسلمون هم ضحايا الارهاب، فكل ما سبق ينعكس تماما.

وبهذه الثنائية في التعامل تصبح الاعمال التي يقوم بها الشعب الفلسطيني لحماية وجوده وتحرير ارضه، اعمالاً ارهابية، بينما هي عند كافة الامم اعمال بطولية مقدسة، وبهذه الثنائية تصبح السودان - مثلاً - مصدرة للارهاب والارهابيين ولو لم يثبت ضدها اي شيء ولا مرة واحدة، ومن اي نوع ولاي سبب، بينما اسرائيل والمنظمات اليهودية تغتال وتختطف وتدمر داخل العواصم الغربية والعربية وغيرها، ولم تتهم بالارهاب في يوم من الايام.

وبهذه الثنائية تعتبر ايران دولة داعمة للارهاب لكونها - ربما - تساعد بعض اللبنانيين على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم، وهو عمل مشروع معترف به لدى كل الامم وفي كل العصور، بينما الدول التي تدعم الصرب وتمكنهم من ابادة المسلمين وتهجيرهم من بلدهم في البوسنة والهرسك، لم توصف قط بالارهاب ولا بمساندة الارهاب، لانها يوغسلافيا وروسيا واليونان ونحوها، وليست باكستان او افغانستان، هذا فضلا عما يقع في بعض بلدان المسلمين حيث يقتل الابرياء في الشوارع والبيوت والمساجد ولا يسمى ذلك الا محاربة للارهاب، لان الانظمة التي تمارسه صديقة وموالية.

ومن غرائب الامثلة في هذا الباب المفاجيء عن الاحراق الذي تعرضت له اكثر من ثلاثين كنيسة من الكنائس التي يرتادها السود في الولايات المتحدة الامريكية، واضطر الرئيس الامريكي ان يتدخل بنفسه بعدة «خطب ومواعظ»، وسافر الى الولايات الجنوبية التي شهدت هذه الحرائق لتهدئة هذه الموجة العنصرية الشديدة. ومع ذلك استمرت الحرائق واشكال اخرى من الاعتداءات الموجهة ضد الامريكيين السود.

حدثت هذه الحرائق على مدى شهور من السنة الجارية (١٩٩٦ ومع ذلك لم يعلن عنها - مجرد الاعلان - الا بعد ان تجاوزت الكنائس المحروقة الثلاثين دون ان يصحب هذا الاعلان ضجيج ولا استنكار ولا تنديد او انعقاد لمجلس الامن او للجنة حقوق الانسان، ولا اصدرت المنظمات ولا الدول المتخصصة في ادانة الارهاب بيانا ولا تحذيرا..

هذا مع العلم ان هذه الحرائق التي لاشك اسفرت عن خسائر باهظة واصابات عديدة، هي اعمال عدوانية ارهابية بابشع ما في الكلمة من معنى. وهي عنصرية مقيتة. من المفروض ان العالم كله يمجها ويحاربها؟!

ولو ان كنيسة واحدة احرقت في مصر مثلاً، لاهتز العالم في دقائق ولتحرك «انصار السلام والتسامح» في غضون ساعات .. اما لو احرقت عشر كنائس او عشرون لضرب الحصار قبل ان ينعقد مجلس الامن ولتم انزال قوات الحلفاء بين عشية وضحاها..

اما احراق اكثر من ثلاثين كنيسة. فلا باس به اذا تعلق الامر بكنائس السود وكان المجرمون الارهابيون من المسيحيين واليهود البيض، وكان مسرح الاحداث هو الولايات المتحدة الامريكية.!!

ومن الفوائد التي يحسن ذكرها في هذا السياق، ان اول تشريع اجتماعي جاء به الاسلام هو تحريم سياسة الكيل بمكيالين، فإن اول ما نزل في العهد المدني من عصر الرسالة المحمدية هو سورة المطففين التي مطلعها: «ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولائك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين»(٢٨) (قال ابن عباس: هي اول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ساعة نزل بالمدينة، وكان هذا فيهم، كانوا اذا اشتروا استوفوا بكيل راجح، فاذا باعوا بخسوا المكيال والميزان فلما نزلت هذه السورة انتهوا . فهم اوفى الناس كيلا الى يومهم هذا.

وعن ابي هريرة قال: «نزلت في رجل يعرف بأبي جهينة، واسمه عمرو، كان له صاعان يأخذ باحدهما ويعطي الاخر)(٢٩)

واذا كان الامر كذلك بالنسبة للدول فإنه ينطبق ايضا في علاقة الحكومات مع الحركات الاسلامية حيث لايوصف اعتداء الحكومات العلمانية على لختيار الشعوب المسلمة كحالة الجزائر، او مصادرة حقها في التعبير عن اختياراتها بواسطة الهيئات السياسية والنقابية مع فتح المجال امام كل التيارات والاختيارات اللادينية الا نوعا من محاربة الارهاب، وحينما تدافع هذه الشعوب عن نفسها بعد ان اغلقت امامها كل السبل فلايسمى ذلك الا عين الارهاب!

الهوامش

١ - الاحكام في اصول الاحكام ٨/١١
٢ - احسب ان المقولة منسوبة للامام علي رضي الله عنه
٣ - سورة المائدة: ٥٤
٤ - نفسها: ٥٣
١٦ - سورة الفجر: ١١ - ١٢
١٧ - سورة النمل: ٣٥
١٨ - سورة الانفال: ٦١
١٩ - التحرير والتنوير ١٠/٥٦
٢٠ - سورة الحشر: ١٣
٢١ - سورة النجم: ٣٧ - ٣٨
٢٢ - سورة البقرة: ١٨٩
٢٣ - سورة الاسراء: ٣٣
٢٤ - الحديث رواه
٢٥ - سورة البقرة: ١٩٠ - ١٩٣
٢٦ - سورة الشورى: ٣٨ - ٣٩
٢٧ - سورة الشورى: ٣٦
٢٨ - سورة المطففين: ١ - ٦
٢٩ - الجامع لاحكام القرآن ، للقرطبي: ٢٥٠/١٩

الجيش العراقي يجتاح مركز كردستان.. تتمة

الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) لطرد القوات المنافسة له في الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) من مدينة اربيل في كردستان العراقية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قوله (قرارنا هو ان يكون تدخلنا العسكري محدودا وفي اطار تقديم العون والاسناد والتصرف في حالة الدفاع عن النفس)!

واضاف عزيز ان الزعيم الكردي مسعود البارزاني طلب من الرئيس العراقي صدام حسين في رسالة تحمل تاريخ ٢٢ اب (التدخل لمساندتنا وانهاء تآمر وخيانة جلال الطالباني).

وتفيد معلومات للمعارضة العراقية ان القوات العراقية مدعومة بالطائرات والمروحيات وهو ما يشكل انتهاكا لمنطقة الحظر الجوي المفروض من قبل الحلفاء الى شمال خط العرض ٣٦.

الى ذلك وجه ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في باريس محمد اسماعيل نداءً للحصول على مساعدة الغرب بعد هجوم الجيش العراقي على المناطق الكردية في شمال العراق.

ودعا اسماعيل كلا من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة لـ «التدخل السريع من اجل الحيلولة دون وقوع مجزرة وشيكة في صفوف السكان المدنيين في اربيل».

وقال ممثل الاتحاد الوطني:

ان اكثر من خمس فرق من الحرس الجمهوري العراقي تشارك في المعارك مدعومة بـ ٤٥٠ دبابة وهذه الارقام تعتبر اكثر من الارقام التي اوردها ممثل المؤتمر الوطني العراقي.

على صعيد آخر اعلن ناطق عسكري امريكي ان طائرات القوة المتعددة الجنسيات المكلفة حماية اكراد العراق في اطار عملية «بروفايد كومفورت» تواصل مهماتها العادية للمراقبة في نفس الوقت الذي اكدت فيه بغداد هجوم قواتها على اربيل.

وقال ناطق في قاعدة انجرليك بجنوب تركيا ان «مستوى التعبئة لم يزد و نحن نواصل دورياتنا الجوية العادية لمراقبة منطقة الحظر الجوي ولتفحص الوضع.

وكان البيت الابيض قد اعلن مساء الجمعة ان الرئيس الامريكي كلينتون اتخذ اجراءات لم يكشف عنها لضمان ان تكون الولايات المتحدة جاهزة لكل احتمال ردا على تحركات للقوات العراقية جرى رصدها في شمال العراق. وقال ان الولايات المتحدة تراقب باهتمام مؤشرات تفيد بانه جرى نشر وحدات عسكرية عراقية بالقرب من اربيل في شمال العراق على درجة من الجاهزية تتيح لها ان تقوم بعمل هجومي!

واوضح البيان ان الولايات المتحدة بدأت مشاورات بهذا الصدد مع اعضاء اخرين في الاسرة الدولية.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعلنت في وقت سابق انه جرى رصد تحركات مثيرة للقلق تقوم بها القوات العراقية في شمال العراق وان القوات الامريكية في المنطقة وضعت في حال تاهب وجاهزة للتدخل.

على صعيد آخر اصدر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيانا وصلت نسخة منه الى صحيفة كيهان العربي جاء فيه ان النظام المجرم قام بهجوم وحشي واسع على مدينة اربيل ومن ثلاثة محاور «مخمور - وكلك - وقوش تبه» استخدم فيه المدفعية الثقيلة والقوات المتجحفلة من الدبابات والمدرعات والمشاة، وقد تعرض المدنيون بالاضافة الى القوات المقاومة الوطنية والكردية الى خسائر مادية كبيرة.

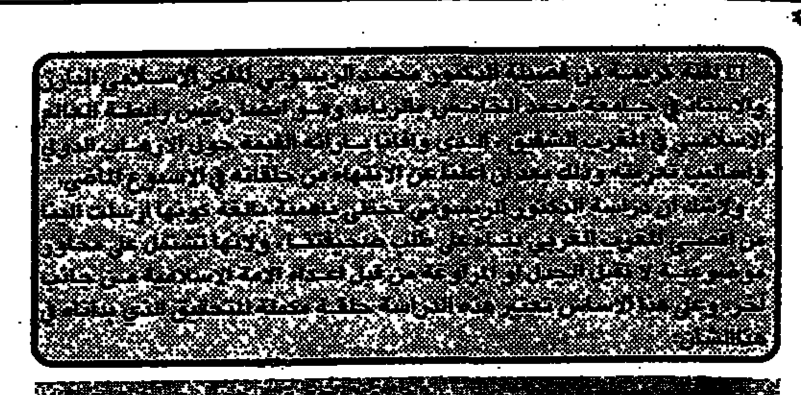
واننا في الوقت الذي ندين به هذا العمل الاجرامي الوحشي ونعتبره عدواناً على الشعب العراقي بشكل عام والشعب الكردي بشكل خاص.

نطالب المجتمع الدولي ومجلس الامن بالتدخل السريع لردع النظام عن القيام بجريمة اخرى في منطقة كردستان.

وفي تطور لاحق افادت مصادر متطابقة ان الجيش العراقي بدأ بتفتيش المنازل في اربيل منزلا منزلاً بحثاً عن اتباع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

كيهان العربي تستطلع آراء رجالات الفكر والسياسة بشأن

المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي



■ فضيلة الدكتور احمد الريسوني (مفكر بارز ورئيس رابطة العالم الاسلامي في المغرب).

حرب المفاهيم والمصطلحات

□ يقول العلامة الاندلسي ابن حزم رحمه الله: (والاصل في كل بلاء وعماء وتخليط وفساد اختلاط الاسماء ووقوع اسم واحد على معاني كثيرة: فيخبر المخبر بذلك الاسم، وهو يريد احد المعاني التي تحته، فيحمله السامع على غير ذلك المعنى الذي اراد المخبر، فيقع البلاء والاشكال...)(٦).

وكل هذا البلاء والعماء والفساد والاشكال، يقع بسبب الغموض والالتباس في المصطلحات، والحال ان المتخاطبين بها حريصون بصدق وحسن نية على الافهام والتفاهم وتبليغ الحقائق وتجليتها، على ما هي عليه.

فكيف يكون الحال حين ينضاف الى ما سبق، سوء القصد وارادة التلبيس والتضليل، كما هو الحال في استعمال مصطلح الارهاب، وغيره من المصطلحات المستعملة اليوم في الحرب الاعلامية والثقافية، المواكبة للحروب السياسية العسكرية؟!

وكيف يكون الحال حين يكون صانع المصطلح ومستعمله ومروجه يملك تفوقا كاسحا ساحقا في القدرة على الترويج والتبليغ والسبق الى غزو الاسماع والابصار والاذهان؟!.

هذا هو حالنا مع مصطلح الارهاب، الذي اصبح استعماله والاتهام به، من اكبر وسائل الارهاب، للافراد والمنظمات وللشعوب والجكومات. وقديما قال بعض حكمائنا (الناس من خوف الذل في ذل)(٢) بمعنى ان الناس كثيرا ما يتجنبون قول الحق، والوقوف مع الحق، والتمسك بالحق خشية ان يتعرضوا للاذلال والمهانة، الى درجة يصيبهم معها الاذلال والهوان حتى وهم ممسكون عن مناصره الحق ومناهضة الباطل. وهم يصبحون في ذل، لانهم ـ من جهة ـ تحاشوا التعرض للايذاء والاذلال الذي قد يصيبهم من حين لآخر، فاصبحوا في ذاتهم خائفين اذلاء على الدوام، من غير ان يمسهم احد. ولانهم ـ من جهة اخرى ـ قد فسحوا المجال لاصحاب الباطل لكي يضيقوا عليهم اكثر فاكثر حتى يصبح الانسان متهما حتى في صمته ومسالمته للباطل، باعتبار ان ذلك غير كاف لاثبات البراءة ودفع الشبهة، حتى يقال لاحدهم: نظراتك مريبة، وملامحك تدل على جريمتك!!

مثل هذا يقع اليوم مع قضية «الارهاب»

فاصبح الناس مطالبين ليس فقط ان يمسكوا عن اي عمل لا يروق الاقوياء، لانه قد يصنف في خانة الارهاب، بل ان يبادروا الى ادانة الحق والصواب وتجريمه، والى تقديم ما يثبت التقدير والتأييد وعدم المعارضة للسادة الاقوياء المهيمنين... فاصبحوا «من خوف الاتهام بالارهاب في ارهاب» اي تحت وطأة الخوف من تهمة الارهاب، او تهمة تأييد الارهاب، او تهمة التعاطف مع الارهاب، او تهمة عدم محاربة الارهاب. وهذا منتهى درجات الارهاب. وتحت وطأته تسابق اصحابنا المعلومون الى «شرم الشيخ»، مما يذكرنا بقول الله تبارك وتعالى «فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين»(٣)

وللتذكير، فان هذه الاية بعد قوله سبحانه «ياايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين»(٤).

غير ان هذا الواقع المشحون بالتلبيس والضغط والترهيب لا يمنع من محاولة تبين الخيط الابيض في هذا السواد الحالك. بل ان هذه المحاولة تزداد وجوبا وتحتما في مثل هذا الظرف، حتى ولو جاءت، او ظلت، متاخرة. والتاخر في الوصول خير من عدم الوصول كما يقال.

فلننظر في هذا الموضوع نظرة علمية، بنزاهة وتحرر وانصاف. دونما خضوع او تاثر لا بالضغوط القائمة، ولا بالمفاهيم السائدة، ولا حتى بردود الفعل الواردة.

وجوب ارهاب المعتدين:

الذين لايرهبون جانب الله جل وعلا، ولايخافون مقامه، لايبقى بينهم وبين الطغيان والعدوان حائل ولامانع، ولاسيما اذا كانت لهم قوة وشوكة. هؤلاء هم الذين ملأوا تاريخ البشرية بالظلم والعدوان، والجبروت والطغيان، هم الذين «طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد» (١٦)، وهم الذين «اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة»(١٧). ولكن هؤلاء الذين لايخشون ربهم ولايبالون بامره ولابنهيه، ولايؤمنون بوعده ولا وعيده، هؤلاء ينبغي ان يخاطبوا بما يفهمونه، وان يعاملوا بما يرونه ويلمسونه، لعلهم يرهبون ويرتدعون، ويكفون عن الناس شرهم وأذاهم، ولذلك امر الله المسلمين ان يكونوا على اهبة الاستعداد في مواجهة اي عدوان، وان ياخذوا باسباب القوة الظاهرة، حتى يراها عدوهم فيقف عند حده. واذا سمينا الامور باسمائها، فهذا نوع من الارهاب، لكنه ارهاب موجه لوقف العدوان والحد من الطغيان. ثم انه ارهاب وقائي، حيث ليس فيه قتل ولاقتال، بل هو مجرد اعداد واستعداد، تنبيها للعدو المتربص المتحفز، وفي هذا يقول المولى جل شانه: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم»(١٨) قال الامام ابن عاشور: «والارهاب جعل الغير راهبا، أي خائفا: فإن العدو إذا علم استعداد عدوه لقتاله خافه ولم يجرأ عليه.. فكان هذا هناء للمسلمين وامنا من ان يغزوهم اعداؤهم)(١٩).

■■ اصبح معروفا وواضحا ان صانعي السياسة الدولية وقادتها من الامريكيين وحلفائهم واعوانهم يتعاملون مع قضايا العالم الاسلامي بمعايير ومنطلقات تختلف اختلافا كبيرا عن تعاملهم مع قضايا الامم والشعوب الاخرى. فكل ما هو ضد الاسلام والمسلمين يحظى بكامل الدعم والتأييد والتمويل والتسليح والتغطية العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية. وكل ما فيه خير و مصلحة وحق للمسلمين يواجه بالرفض والمحاربة والتشويه والحصار او على الاقل بالاهمال والاقصاء والعرقلة.

■■ [illegible] ايران دولة داعمة للارهاب لكونها ربما تساعد بعض اللبنانيين على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم، وهو عمل مشروع معترف به لدى كل الامم وفي كل العصور. بينما الدول التي تدعم الصرب وتمكنهم من ابادة المسلمين وتهجيرهم من بلدهم في البوسنة والهرسك لم توصف قط بالارهاب ولا بمساعدة الارهاب، لانها [illegible] وروسيا واليونان ونحوها. [illegible] او افغانستان [illegible] في بعض بلدان المسلمين حيث يقتل الابرياء في الشوارع والبيوت والمساجد ولا تسمى تلك الاعمال ارهابا لان الانظمة التي [illegible].

وهذا التدبير الذي شرعه الاسلام، وامر به القرآن، لايقتضي حربا و لاقتلا، بل هو غالبا ما يكون مانعا من الحرب والقتال، وواقيا للارواح والاموال، ولاتقتصر فائدته على المسلمين وحدهم، بل فائدته تعود عليهم وعلى اعدائهم ايضا. ولذلك وجب على المسلمين ان يكونوا مرهوبي الجانب امام اعدائهم الذين لايرهبون الله تعالى، ولايرقبون في الضعفاء الا ولاذمة، ولكنهم يرهبون القوة ويحترمون الاقوياء، كما قال تعالى: «لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله»(٢٠).

والخلاصة ان هناك نوعين من الارهاب، جاء بهما الاسلام ونص عليهما القرآن:

١ ـ الارهاب بمعنى جعل الناس يخافون ربهم ويعظمون مقامه، ويرهبون عقابه. واكثر ما يعبر عن هذا المعنى عند علمائنا بالترهيب، الذي يقارن الترغيب. وبهذا المعنى الف الحافظ عبدالعظيم المنذري كتابه الشهير (الترغيب والترهيب).

٢ ـ الارهاب بمعنى جعل اعداء المسلمين يهابون جانبهم فلايعتدون عليهم ولايبادرونهم بالحرب، وذلك لما يرونه من قوتهم وقدرتهم واستعدادهم.

وواضح انه ليس في اي منهما مساس بأحد، لابقليل ولابكثير، لابحق ولاباطل، فالارهاب الاول للهداية، والارهاب الثاني للوقاية.

فليس في الاسلام ـ وليس من الاسلام ـ مجال لقتل الابرياء ولا لايذائهم ولا للاضرار بهم بأي شكل من الاشكال. وليس في الاسلام اقحام من لادخل لهم في حرب جارية ولا دور لهم في عدوان قائم. وليس من الاسلام اخذ احد بجديرة غيره، ولو كان اباه او أخاه او رئيس دولته مادام لم يتحمل نصيبا في تلك الجريرة او تلك الجريمة. ومن الاصول المحكمات في الاسلام «الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى»(٢١).

وانطلاقا من هذه المبادىء، فإن المساس بكل شخص لم يشارك في اعتداء او احتلال او اغتصاب، ولا هو اعلن تأييد ذلك وسانده، يعتبر ظلما واجراما وارهابا مدانا، حتى ولو تم باسم الدفاع عن النفس، او باسم الجهاد، او بأي اسم آخر.

ومن هذا المنطلق نفسه يجب تجريم من يعاقب أقارب الجاني او يطرد المشتبه فيهم من بلدهم، او يحاصر المدن والقرى، او قطرا بكامله، لمجرد ان له ثأرا ـ حتى ولو كان محقا فيه ـ مع بعض ابناء العائلة او البلدة او لاحد مسؤوليها. فكل هذا عدوان وارهاب مرفوض سواء مارسه المسلمون او مارسه غيرهم. وسواء مورس على المسلمين او مورس على غيرهم.

حق الدفاع عن النفس والمعاملة بالمثل:

ومن المبادىء المقررة في الاسلام، والمسلمة ايضا في كافة الشرائع والقوانين والمواثيق الدولية، مبدأ حق الدفاع عن النفس، ومبدأ حق المعاملة بالمثل. وهما متلازمان ومتداخلان، يكمل احدهما الاخر.

١ ـ حق الدفاع عن النفس: ومفاده ان من كان عرضة للاعتداء المودي بحياته او سلامة بدنه، او المنتهك لعرضه او ممتلكاته، او تعرض لذلك من يلزمه الدفاع عنه وحمايته، فهو إما ان يتمكن من تجنب ذلك العدوان والسلامة منه، فذلك هو المتعين. فإن كان لاسبيل له الى ذلك بنفسه، ولكن بامكانه اللجوء الى من يدفع عنه وينصفه ويحقق عليه نفسه وحقوقه، فذلك هو اللازم ايضا سواء كان حاكما او قاضيا، او كان ـ كما في النزاعات الدولية ـ هيئة معترفا بها وبنزاهتها وعدالتها وقدرتها على احقاق الحق وازهاق الباطل.

اما عند عدم هاتين الحالتين، او عند تعذر اللجوء الى احد هذين المسلكين، او عند عدم جدواهما، فإنه يكون من حق المعتدى عليه، المهدد ـ او المصاب فعلا ـ في نفسه او حقوقه الضرورية، ان يدفع عن نفسه بما يستطيع.

قال الله عزوجل «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» (٢٢).

وقال ايضا «ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل» (٢٣).



● الدكتور احمد الريسوني

وفي الحديث الشريف عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد»(٢٤).

والنصوص القرآنية والحديثية في هذا الباب معروفة، تفيد كلها افادة قطعية، مشروعية الدفاع عن النفس عندما لا يجد المعتدى عليهم ـ افرادا او جماعات ـ ملجأ او سبيلا لدفع العدوان غير الدفاع بانفسهم عن انفسهم وذويهم واوطانهم وكل من يجب الدفاع عنه.

٢ ـ مبدأ المعاملة بالمثل: وهو ايضا مبدأ معمول به في جميع الشرائع وفي جميع العصور، ومعمول به في حالات السلم والحرب، وعلى صعيد الافراد والجماعات والامم، وهو لون من الوان المساواة والعدالة. وهو مبدأ قرره القرآن الكريم في غير ما آية منه.

وقال الله جل شانه «واخرجوهم من حيث اخرجوكم.. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه.. الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين»(٢٥).

وقال ايضا «وجزاء سيئة سيئة مثلها، فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم» (٢٦).

وواضح ان الآيات تشير الى اولوية العفو والاصلاح والتصالح، وهذا طبعا حين يكون فيه وضع حد للخصومات والنزاعات والعداوات والاعتداءات.

اما اذا كان من شان العفو والغفران تشجيع المعتدين على معاودة بغيهم، فالردع والمعاقبة اولى. وهو ما اورده القرآن الكريم في مساق الثناء والاقرار والتنويه «.. والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون» (٢٧).

قضية الارهاب عند السياسيين اليوم:

بعد ان عرضت المبادىء والملامح العامة التي تنبني على اساسها الرؤية الاسلامية لقضية الارهاب، انتقل الى تناول ملامح الاستعمال المعاصر والتعامل المعاصر مع هذه القضية.

وتسجل في البداية ان مصطلح الارهاب يستعمل اليوم لدى السياسيين والاعلاميين، بكثير من التفاوت والخلط والتلبيس، ومع ذلك يمكن تلمس معنى مشتركا يقصد في غالب الحالات الموصوفة بالارهاب، وهو ان الارهاب يقصد به: «اعمال العنف التي يقوم بها الافراد او الجماعات بشكل مبيت، ضد خصومهم السياسيين».

وتشمل اعمال العنف كل الاضرار المادية التي يتم إلحاقها بالاشخاص، من قتل فما دونه، كما تشمل كل اعمال التخريب التي يتم الحاقها بالمنشآت العمرانية والصناعية وغيرها من المصالح المعتبرة عند الافراد والشعوب والجماعات والحكومات.

واما قصر هذه الاعمال على الافراد والجماعات دون الدول والحكومات، فان هذا هو الاستعمال الغالب اليوم لدى السياسيين، بحيث يتم التغاضي عما تقوم به معظم الحكومات والدول، ويقع التعامل معه بشكل مغاير، ولو ان بعض الاصوات الضعيفة تحاول من حين لآخر ان تدخل ضمن الاعمال الارهابية ما تقوم به الدول ايضا، وقد جرى الحديث مرارا عن «ارهاب الدولة»، ولكن ذوي الهيمنة السياسية والاعلامية يصرفون الانظار عن ذلك، ويركزون خاصة على الافراد والجماعات والمنظمات!

واما اشتراط ان تكون الاعمال مبيتة، فلكي تخرج من العمل الارهابي بعض الصدامات وردود الفعل التي تقع بشكل عفوي وفجائي دون تحضير ولا تدبير ولا قصد، كان تنتج اعمال شغب وعنف عن مظاهرة سلمية، او يتحول نقاش سلمي الى عراك وضرب.

■■ اخطر ما في استعمال مصطلح الارهاب اليوم هو التسوية والخلط المتعمد بين الظالمين والمظلومين بين المعتدين والمقهورين وقد يتجاوز الامر مجرد الخلط والتسوية الى قلب الحقائق: باضفاء صفة المشروعية على الظالم المعتدي، والصاق تهمة الارهاب بالمظلوم والمعتدى عليه.

■■ المنطق يقتضي ان تدين كل ارهابي ظالم، وان تدين كل مسارع الى تفجير اعمال العنف والقتل حتى ولو كان ذلك في طلب الحق مادام لم يستنفد جميع الوسائل السلمية في طلب حقه، فان هذا المنطق نفسه يقتضي تأييد من قام يدافع عن نفسه وعن حقه بعد ان صبر واحتمل، وبعد ان استنفد كل السبل والوسائل السلمية.

واما الاقتصار على دائرة الخصومة السياسية، فلأجل استبعاد الجرائم العادية التي تقع في المجتمعات من قتل وضرب و سرقة واغتصاب.. وتكون دوافعها نزوات ونزاعات وحاجات شخصية. فهذه ايضاً لا توصف عادة بالارهابية. فاذا استثنينا هذه الحالات بقي في دائرة الخصومة السياسية كل اشكال الصراع والتدافع لاهداف سياسية، او تتصل بالسياسة تاثيرا وتاثرا، سواء لدى الطرفين او لدى احدهما فقط.

ملاحظات وضوابط:

لقد اصبحت تهمة الارهاب بهذا المعنى الاخير، سلاحا خطيرا يسلط على كثير من الشعوب والجماعات والمنظمات، واحيانا حتى على الدول والحكومات، واصبح ترويج هذه التهمة والصاقها بجهة من الجهات كافيا لإدانتها وتجريمها وشن الحرب عليها، بل يمكن القول ان تهمة الارهاب قد اصبحت من اخطر وسائل الارهاب!

غير ان اخطر ما في استعمال مصطلح الارهاب اليوم هو التسوية والخلط المتعمد بين الظالمين والمظلومين بين المعتدين والمقهورين وقد يتجاوز الامر مجرد الخلط والتسوية الى قلب الحقائق: باضفاء صفة المشروعية على الظالم المعتدي، والصاق تهمة الارهاب بالمظلوم والمعتدى عليه.

ان النظر السليم والحكم الصحيح على الاعمال التي توصف اليوم بالارهاب، لابد فيهما من التمييز والتفريق، ووضع كل شيء في موضعه اللائق به، فهذا من البديهيات الالفبائية التي يقتضيها العدل والانصاف. اما الخلط والتعميم والتسوية بين المختلفات، فليس سوى اسلوب من اساليب المغالطة والتضليل والخداع.

لابد في هذا الموضوع من التمييز ـ مثلا ـ بين الحالات الآتية:

ـ الحالة الاولى: كون الفاعل ظالما والمفعول ضده مظلوما لا ذنب له.

ـ الحالة الثانية: كون الفاعل مظلوما والمفعول ضده هو ظالمه المُصرّ على ظلمه.

ـ الحالة الثالثة: كونهما معاً معتدين ظالمين.

ـ الحالة الرابعة: حالة من ترك الوسائل السلمية وسلك من اول الامر اعمال العنف والارهاب لنيل حقه، ام لم يستنفذ كل الفرص السلمية المتاحة له.

ـ الحالة الخامسة: من سلك كل السبل السلمية واستنفذ كل فرص المطالبة والإقناع لنيل حقه ورفع الظلم والعدوان عن نفسه، فلم تُجْدِهِ شيئا، ولم يابه له خصمه، بل امعن في ظلمه وهضم حقه.

ـ الحالة السادسة: حالة من يبادىء خصمه بالعنف والارهاب.

ـ الحالة السابعة: من يلجأ الى العنف دفاعا عن النفس او معاملة بالمثل، حيث جاءت البداية من خصمه.

ـ الحالة الثامنة: حالة من كان حقه مقررا ومسلماً ومعترفاً به.

ـ الحالة التاسعة: من كان حقه مجرد ادعاء ومطلب، لم تثبت أحقيته ولم يُعترف بمشروعيته.

فهذه الحالات كلها موجودة الآن فيمن يُتهمون بالارهاب ويدانون به ويُجَرَّمون، وليس فيما عرفته البشرية وآمنت به من تعاليم دينية او قيم اخلاقية، او قواعد قانونية، او اعراف قضائية.. ليس فيها ما يسيغ التسوية بين كل هذه الحالات وادانتها وتجريمها جميعا، واعتبارها شيئا واحدا، والحكم عليها بحكم واحد. ولكن الاغلبية الساحقة ـ نعم ساحقة ـ من السياسيين واتباعهم من الإعلاميين وغيرهم يفعلون هذا تلبيسا على الشعوب وتضليلا لها. ويفعلونه على سبيل الارهاب والإذلال لذوي الحقوق المشروعة حتى لا ينهضوا لنيل حقوقهم ورفع الظلم عن انفسهم. ويفعلونه على سبيل التشويه والتنفير من كل فكرة او حركة ينشد اصحابها الحق والعدل والكرامة.

واذا كان المنطق يقتضي ان ندين كل ارهابي ظالم، وان ندين كل مسارع الى تفجير اعمال العنف والقتل حتى ولو كان ذلك في طلب الحق مادام لم يستنفد جميع الوسائل السلمية في طلب حقه، فان هذا المنطق نفسه يقتضي تأييد من قام يدافع عن نفسه وعن حقه بعد ان صبر واحتمل، وبعد ان استنفد كل السبل والوسائل السلمية.

واذا كنا ندين البادىء بالعنف والارهاب، فلا شك ان من يفعل ذلك ردا ودفاعا عن النفس يختلف عنه. وحتى حينما ندين من يرد العنف بمثله، فيجب على الاقل ان ندين اكثر البادىء بالعدوان.

واذا كنا نقف موقف التحفظ او التردد او حتى الادانة تجاه من يدافع عن حق مختلف في احقيته، او مازال بحاجة الى إثبات واعتراف، فليس من العدل في شيء ان نستنكر على من يسعى الى حق لاغبار عليه، ولانزاع في مشروعيته، وهكذا..

والادهى والامر هو ان يدان المظلوم المعتدى عليه ويسمى ارهابيا، ويُسكَت تماما عن ظالمه، وعن الظلم الذي الحقه به، بل قد يحظى ظالمه بالتاييد والدعم والمساندة.

واذا كنا لاننتظر من صانعي السياسة الدولية وعبيدهم ان يحتكموا الى المنطق ويرجعوا الى الانصاف، فان اهل العلم والفكر، واهل المبادىء من السياسيين والاعلاميين، مدعوون وجوبا الى ان يميزوا وينصفوا، وان يحاربوا التلبيس والتضليل والخلط.

تهمة الارهاب وسياسة الكيل بمكيالين

لقد اصبح معروفا وواضحاً ان صانعي السياسة الدولية وقادتها ـ من الاميركيين وحلفائهم واعوانهم ـ يتعاملون مع قضايا العالم الاسلامي

● البقية على الصفحة ٦

كيهان العربي
الصفحة الاخيرة
العدد ٣٧٤٢، السنة السادسة عشرة، الاحد ١٦ ربيع الثاني ، ١٤١٧ هـ/١ ايلول ١٩٩٦م

نماذج جديدة ونادرة من السجاد الايراني في معرض طهران الدولي

اجتذبت لوحات فنية نادرة وجميلة جدا من السجاد اليدوي نفذها فنانون ايرانيون العشرات من اهالي طهران والمحافظات في معرض طهران الدولي.

وقد اثارت هذه الاعمال اعجابا واقبالا منقطع النظير لدى زائري المعرض منها السجاد ذو الابعاد الثلاثية كسجادة الكرة الارضية وتمثال السيدة مريم (ع) وسجادة تمثل الفناء الداخلي لقبة مسجد الامام في اصفهان والعشرات من قطع السجاد الاخرى التي لم يحدد ثمنها.

في الجناح الخاص بالفنان الشهير رسام عرب زاده تشاهد لوحة سجادية في غاية الابداع تمثل مشهدا لعيد النيروز: تتشكل سجادة النيروز من مليونين و ٣٧٥ الف عقدة وقد استخدم فيها ٢١٠ الوان واستغرقت حياكتها ٢٩٫٧٠٠ ساعة وتبلغ ابعادها ١٨٨×٢٦٥ سم.

وثمة جناح اخر عرضت فيه سجادة ثلاثية الابعاد تمثل نصب السيدة مريم (ع) وهي من عمل الفنان محمد خوبان فر من محافظة تبريز وتحوي في كل سانتيمتر منها على ٦٠ صفا بارزا وقد استخدم في حياكتها ٦٠ لونا . وهي ايضا من السجادات التي لم يعين ثمنها.

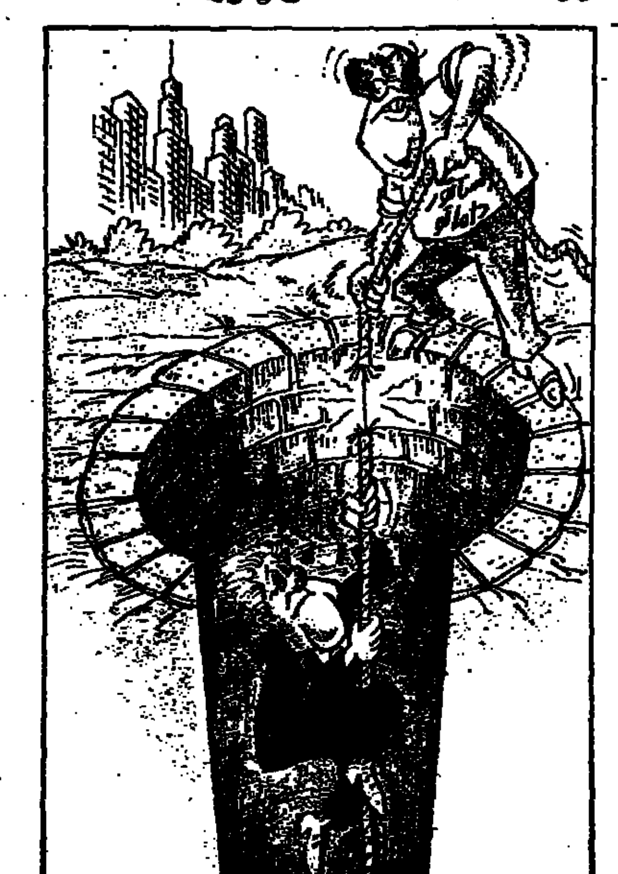
وفي جناح مصمم ومنفذ السجاد، الفنان وحيد محمدزاده اكبرى عرضت سجادة ثلاثية الابعاد ذات اجزاء بارزة تمثل الكرة الارضية وقد استخدم في حياكتها ١٠٠ لون و ٣ ملايين عقدة.

حيكت هذه السجادة الكروية خلال ثلاث سنوات باستعمال ٣٠ نولا وتتضمن في تصميمها علامات رمزية لمنظمة الامم المتحدة واليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية.

وحسب ما ذكره حائك السجادة فان بعض الخبراء قدروا ثمنها بما يقارب ١٥٠ مليون تومان.

واقترح هذا الفنان الاستفادة من خبرات متخصصي السجاد المحليين والاجانب في كلية السجاد.

ومن السجادات الاخرى التي حظيت باعجاب الزوار السجادة المحاكة على هيئة الفناء الداخلي لقبه مسجد الامام في اصفهان التي استمر العمل فيها اربع سنوات على يد ستة من مهرة الحائكين . والجدير بالذكر ان هذه السجادة المربعة البالغة من الطول ١٦ مترا تعرض لاول مرة وتحتوي ١٩ مليون عقدة و ٨٠ صفا في كل سنتيمترا منها.



قال امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام):
اشعر قلبك الرحمة لجميع الناس والاحسان اليهم.
البحار

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٤ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): السابعة و ٥٠ دقيقة
- اذان الصبح(غداً) : الخامسة و ٨ دقائق
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٣٧ دقيقة

مؤسسة الموانىء والسفن الايرانية تنال جائزة التسريع في تفريغ السفن

ذكر معاون وزير الطرق والمواصلات ان مؤسسة الموانىء والسفن الايرانية نالت العام الماضي جائزة ديسباتش (جائزة التسريع في تفريغ السفن) البالغة قيمتها ١٫٦ مليون دولار كما كان من ميزات هذه المؤسسة عدم ترتب اي غرامة ديموراج الخاصة بالتاخير في شحن وتفريغ السفن عليها العام الماضي.

واضاف معاون وزير الطرق والمواصلات المهندس محمد مدد : ان معدل تفريغ وشحن السلع في موانىء البلاد ارتفع من ١٣ مليون طن في عام ١٩٨٥ الى ٣٠ مليون طن في العام الماضي مما يسجل ارتفاعا بنسبة ١٣٠٪.

وقال ايضا: يقدر ان يصل مقدار شحن وتفريغ الحمولات حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية الى ٣٣ مليون طن.

هذا واضاف المهندس محمد مدد: انه تم انشاء ستة موانىء صغيرة متعددة الاغراض كان العمل على بنائها قد ابتدا عام ١٩٨٩ وهي موانىء قشم وجاسك ولنجه و ديلم وهرمز وكناوه . كما تم اعمار وترميم موانىء خرمشهر والامام الخميني وبوشهر وبندر عباس في جنوب البلاد، وموانىء انزلي ونوشهر في شمال البلاد.

حوار مع ثلاثة منهم . .

نجاح متواصل للطلبة الايرانيين في الاولمبياد العلمية العالمية

حاز الفريق الايراني المكون من اربعة طلاب على المرتبة الاولى في اولمبياد الكيمياء العالمي الذي اقيم في موسكو هذا العام. فحاز الطلبة الاربعة على ثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية.





* هجبر رحمانداد * روزبه بورنادر * مهرداد ملكي

ولمعرفة المقومات الاساسية التي ساهمت في فوز هؤلاء الطلبة وطريقة دراستهم وشؤونهم الاخرى نقرا هذه الحوارات مع ثلاثة منهم.

يقول هجبر رحمانداد الحائز على الميدالية الذهبية في المبياد الكيمياء تعريفا بنفسه: لي من العمر ١٨ سنة وسالتحق بالدراسة الجامعية هذه السنة، انضممت الى الفريق الاولمبي الايراني عام ١٩٩٦ ونلت الميدالية الذهبية في المبياد الكيمياء المقام في موسكو هذه السنة.

وحول اختياره لمادة الكيمياء يقول رحمانداد: قبل حوالي سنتين قررت الاستعداد للمشاركة في احد الاولمبيادات العلمية لاتكمن من استثمار قابلياتي بصورة افضل، وكان علي اختيار احدى الدروس التي احبها: الرياضيات، الكومبيوتر، الفيزياء والكيمياء، واخيراً وقع اختياري على الكيمياء لانني كنت ارى لنفسي قابلية اكثر فيها.

وفي جوابه على السؤال عما ينتويه للمستقبل الدراسي يقول: قررت ان اواصل دراستي في الجامعة في فرع الهندسة الصناعية.

اما عن اهم عوامل نجاحه فيقول: من اهم الاسباب التي ادت الى نجاحي المقطعي هذا هو وجود هدف معين في ذهني وتوفر روح الدراسة العالية والمتحفزة لدي، وبرمجة الاعمال وتوجيه الجهود، والقابليات الذاتية والجو العائلي المساعد.

وفي توصياته لباقي الطلاب ذكر هجبر رحمانداد ان الافضل للطلبة ولاجل احراز المزيد من النجاح وتنمية قدراتهم العلمية، الانتفاع من الامكانيات المتوفرة دون التفكير بالعقبات والمشاكل. وعليهم دائماً ان يتذكروا انهم من حيث القابلية والموهبة الذاتية لايقلون شيئاً عن طلاب باقي البلدان ان لم يكونوا خيراً منهم، الا ان المطلوب هو نقل هذه القابليات من مستوى الموهبة الكامنة الى مستوى التحقق الفعلي.

ويضيف حول ما يتعلق باسلوب الامتحان في الالمبياد: تكون المبياد الكيمياء من شقين: الامتحان العلمي والامتحان النظري، وقد استمر كل امتحان خمس ساعات، تضمن الامتحان العملي (المختبري) اجراء تجربتين احداهما في الكيمياء التحليلية والاخرى في الكيمياء العضوية. اما الامتحان النظري فيشمل سبعة اسئلة حول مختلف المسائل الكيمياوية. وقد اجتزت الامتحانين بسهولة بفضل العوامل التي ذكرتها اضافة الى ما بذله اساتذتنا من جهود لتاهيلنا.

وعن مطالعاته الخارجية يقول: من مطالعاتي غير الدراسية قراءة كتب في علم نفس النجاح واعداد الذات وهي قراءات تركت اثراً بالغاً في ذهني وكان لها دور مهم في نجاحي بالالمبياد.

اما الطالب مهرداد ملكي الفائز بالميدالية الفضية في المبياد الكيمياء فيقول معرفاً نفسه: لي من العمر ١٨ عاما، واواصل حالياً دراستي في الصف الاخير من الدراسة الثانوية شاركت هذا العام في الالمبياد العالمي للكيمياء ونلت الميدالية الفضية كما احرز فريقنا المرتبة الاولى على العالم.

وعن رأيه في مستوى الكيمياء في ايران قياسا الى البلدان الاخرى يقول مهرداد ملكي: بما ان مسابقات الالمبياد تقام على مستوى عالمي بين طلاب الثانويات يمكن القول وبلحاظ احرازنا المرتبة الاولى اننا في وضع تدريسي جيد مقارنة مع باقي دول العالم. فبلدان مثل الصين وروسيا ورومانيا ذات تفوق ملحوظ في مادة الكيمياء وتبذل جهودا مكثفة للفوز بالالمبيادات، لكن النتيجة تشير الى ان بامكاننا التفوق عليهم فيما لو واظبنا على الدراسة والمثابرة.

واضاف موضحاً الاسباب التي قادته الى سدة النجاح: ان علة العلل في كل نجاح احرزته طوال حياتي هي ارادة الله. هذا بالاضافة الى دعم اساتذتي ووالدي واصدقائي الذين يتحتم عليّ هنا ان اقدم لهم اصدق آيات الشكر.

وحول فضل التربية على التعليم يقول: من دون التربية المعنوية والروحية لن يكون لخزن المعلومات اي نتيجة او فائدة. وقد حاولت دائما ان احمل روحاً دينيا خالصاً، فكانت اكثر لحظاتي طمانينةً وانشراحاً هي تلك التي اقضيها في الصلاة فاحسُ انني اتمسك بعروة لا انفصام لها.

أما المطالعات الخارجية فقال عنها ملكي: اغلب قراءاتي الخارجية تنصب على الكتب الدينية والعلمية والروائية، فللكتب الدينية مكانة ماثورة في نفسي وكان لها اثرا عميقاً في الاجابة على تساؤلاتي الفكرية.

* * *

وفي اولمبياد الكومبيوتر فاز الطالب روزبه بورنادر بالميدالية الذهبية. يقول بورنادر اجابة على السؤال عن ماضيه الدراسي والعلمي: نلت فيما سبق الميدالية الفضية لاولمبياد الكومبيوتر العالمي عام ١٩٩٥ والميدالية الذهبية لاول المبياد في الرياضيات الذي اقامته منظمة الاكو، وحاليا اواصل دراستي في الصف الاخير من الثانوية (الرابع رياضي).

لخترت مادة الكومبيوتر لانني كنت قد احرزت نجاحات سابقة فيها وارغب في المستقبل مواصلة دراستي في فرع الكومبيوتر.

اما عن العوامل التي ساعدت على النجاح فيقول بورنادر: اعتقد ان ليس للموهبة تاثير كبير في النجاح، فالمهم هو الجهد والمثابرة، وطبعاً فإن الاجواء العلمية المتطورة في المدرسة لها اثر كبير في الرقي بالمستوى العلمي والدراسي للطلاب.

جولة في متحف «شاهد التاريخ» بطهران

«شاهد التاريخ» اسم المتحف الذي افتتح في ١٨ آب الماضي من قبل الدائرة العامة لمؤسسة مستضعفي ومعوقي الثورة الاسلامية.

المهمة الرئيسية التي يحملها المعرض على عاتقه هي حفظ وعرض آثار العهد القاجاري القريب من العهد الحاضر.

يبتدىء المتحف ببوابته الرئيسية المصممة بشكل فني اخاذ وبمجرد الدخول اليه تواجهنا سيارة من طراز رولزرويس تعود الى سنة ١٩٢٢ م، كانت لاحمد شاه قاجار آخر ملوك الدولة القاجارية، وهي الآن محفوظة في غرفة زجاجية خاصة.



* الباب الخارجي لمتحف «شاهد التاريخ»

بعد ذلك يأتي دور الصالة الرئيسية للمعرض التي يحتفظ فيها بآثار واعمال فنية تعود لما قبل مائتي عام مضت حيث حكم القاجاريون ايران، فعلى الجدران لوحات رسم نفذت بمختلف الاساليب الفنية وتمثل مشاهد من المقاهي والبلاط الزندي والقاجاري.

وفي العارضات اشياء وحاجيات قديمة من الاواني الى الادوات والمصابيح الروسية. والنرجيلات المرصعة والدلال الفولانية المذهبة وانواع سماورات الشاي والصناديق الثمينة، والاواني البلورية التشيكوسلفاكية والالبسة المزركشة وحتى السياط المزينة.

كما تلفت الانتباه السروج الملكية المطلية بالذهب والاسلحة من سيوف وخناجر والكثير من الادوات الحربية الاخرى كانت جميعاً ملكاً للعائلة المالكة والمقربين منها. وهي بمجموعها تشكيلة ترسم صورة تقريبية للحياة داخل البلاط آنذاك.

السيد جواهري المدير العام لفرع المتاحف في مؤسسة مستضعفي ومعوقي الثورة الاسلامية والمسؤول عن اقامة هذا المتحف يقول عن هذه الآثار: بعد انتصار الثورة الاسلامية، حصلت المؤسسة على هذه الآثار من قصور اعضاء النظام البهلوي المقبور، حيث صودرت اموالهم المنقولة وغير المنقولة، بما فيها آثار العهد القاجاري المجموعة في هذا المتحف.

وقد فكرنا منذ السنوات الاولى بحفظ هذه المجموعة من الاشياء والوثائق التي قدرنا اهميتها العظمى في الدراسات التاريخية لبلادنا، ولهذا باشرنا بتاسيس مركز علمي ـ ثقافي يتحمل هذه المهمة.

يضيف السيد جواهري: تدل الاحصائيات الحالية على وجود ٣٠ الف اثر تاريخي وهذه الآثار التاريخية من التنوع والتباين بحيث يصعب تصنيفها وتبويبها.

اثناء التجول في المتحف تسحر انظارنا لوحات فنية تبدو ذات قيمة عالية جداً كأعمال المرحوم محمد غفاري احد اكبر الرسامين الايرانيين في جميع العصور.

وحول حفظ وحراسة هذه الاعمال الثمينة يقول السيد جواهري: بخصوص حفظ وحراسة هذه الآثار فإننا نعمل بما يشبه العمل في المتاحف العالمية او باقي متاحف البلاد، وقد قمنا بنصب كاميرات المراقبة الداخلية واجهزة انذار الكترونية تنبه الحرس في المتحف عند اية حركة مشكوك فيها، هذا اضافة الى الكوادر البشرية المتواجدة في المتحف. وعلى كل حال فمن الضروري عرض هذه الآثار على الشعب الايراني والضيوف الاجانب، ولا يمكننا من اجل ذلك الانتظار عدة سنين حتى نصل بقابلياتنا في حراسة المتاحف الى الحد الذي وصلته متاحف العالم الكبرى بالضبط، وهي متاحف نسمع بين الحين والآخر تعرضها لعمليات سرقة فاضحة.

وحول ترميم الاجزاء المتآكلة من آثار المتحف يقول السيد جواهري: جرت عمليات ترميم على الكثير من هذه الآثار لكن هناك البعض من الاشياء والحاجيات لا تقبل الترميم والافضل عدم تخريبها وتركها كما هي. وطبعاً فإننا نستخدم فريقاً من ابرع الخبراء يقومون بترميم الآثار التاريخية باحدث الاساليب العلمية.

من الاقسام الاخرى في المتحف قسم المكتب «نكارخانه» المقرر له ان يعرض وبصورة تناوبية الوثائق والمكتوبات التاريخية في العهد القاجاري، وفي اول دورة له عرض القسم عقود زواج العائلة القاجارية وهي خلافاً لعقود زماننا هذا المتسمة بالبساطة والحجم الصغير، كبيرة ومزينة الى الحد الذي يجعل منها عملاً فنياً متكاملاً يحتوي الرسومات والخطوط الملونة المختلفة. ومن بين العقود يلفت النظر عقد ابنة فتح علي شاه قاجار بابعاد ١٦٥ × ٨٠ سم.

وفي المتحف ايضاً دار سينمائية من المقرر ان تبتدىء اعمالها قريباً.

البدء ببناء مسجد خاوران الكبير في شرق العاصمة طهران

تزامنا مع اقامة احتفالات ذكرى ميلاد الامام الحسن العسكري(ع) الامام الحادي عشر من ائمة اهل البيت(ع)، قام آية الله انواري ممثل الولي الفقيه ورئيس شؤون مساجد البلاد ضمن مراسم خاصة لوضع حجر الاساس لبناء مسجد خاوران الكبير.

وسيقام هذا المسجد الضخم في المنطقة ١٥ شرق طهران في الجانب الجنوبي من جادة خاوران التي يبلغ عرضها ١٣٦ مترا.

يقام هذا المسجد على ارض مساحتها ٣ آلاف مترمربع وتضطلع بلدية المنطقة ١٥ بمهمة بناء المسجد بميزانية قدرها ٥٠٠ مليون تومان، والمقرر ان تنتهي اعمال البناء خلال سنة واحدة.

وحسب تقرير العلاقات العامة في بلدية المنطقة ١٥ بطهران، فقد تحدث في مراسم الاحتفال الذي اقيم عصر يوم السبت ٢٤ آب ١٩٩٦ في محل بناء المسجد، حجة الاسلام محمد تقي وحيدي كلبايكاني رئيس متابعة شؤون المساجد في شرق طهران، واشاد بالتعاون الثنائي بين بلدية المنطقة ١٥ ودائرة شؤون المساجد في شرق طهران ووصف بناء هذا المسجد بانه خطوة كبيرة على صعيد ترسيخ الروح الدينية لدى الشعب الايراني وتجميل الوجه الحضاري للبوابة الشرقية لطهران الواقعة على الطريق الى مدينة مشهد المقدسة.

واضاف حجة الاسلام كلبايكاني: يجب ان لاننسى ان الحركة المليونية للشعب الايراني في ثورته ضد الطاغوت الشاهنشاهي انطلقت من مثل هذه المساجد، وادت الى انتصار الثورة الاسلامية الكبرى في ايران.

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية